

ثلاثون ما بين شهيد وجريح بمجزرة انتقامية لطيران العدوان بمركز مديرية نهم

رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمّاد يزور اللجنة الرقابية العليا في أول مهمة ويؤكد: المرحلة الراهنة تتطلب إنعاش مؤسسات الدولة الرقابية لتحقيق النزاهة

الحشجة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الاثنين 8 أغسطس 2016 م الموافق 5 ذي القعدة 1437 هـ

العدد (146)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

المشاطر يكشف كواليس مشاورات الكويت الأمريكيون أعاقوا الحل ودور ولد الشيخ منحاز للعدو

مقتل وإصابة العشرات من جنود العدو السعودي وتدمير 13 دبابة ومدرعة في نجران وجيزان وعسير
إصابة المنافق الوائلي وقائد اللواء 127 ومقتل قيادي إصلاحي في معارك المتون والغيل بالجوف
مقتل أكثر من 66 منافقاً بانكسار أكبر زحف على المجاوحة والمنارة في نهم



نهم هواية الانتصار



من قدك، الثلاث بيدك!

أقل تعرفه اتصالات ورسائل وإنترنت في اليمن

الآن باقات مكس الجديدة من MTN بصلاحية 30 يوماً وتراكمية:

600 مكس	300 مكس	تفاصيل الباقات
600 دقيقة	300 دقيقة	دقائق اتصال ضمن شبكة MTN
600 رسالة	300 رسالة	رسائل قصيرة إلى كل الشبكات المحلية
300 ميجابايت	100 ميجابايت	إنترنت
2000 ريال يمني	1000 ريال يمني	قيمة الباقة
*551*600*1#	*551*300*1#	لشراء الباقة أطلب الكود التالي



لمزيد من المعلومات أرسل مكس إلى الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen

معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

أبطال الجيش واللجان يوسعون رقعة المعارك في عمق العدو مقتل وإصابة العشرات من جنود العدو السعودي وتدمير 13 دبابة ومدرعة في نجران وجيزان وعسير



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

صور من عملية تدمير آليتين عسكريتين سعوديتين في موقع جلاح بجيزان

المسيرة - خاص:

عكست الخسائر التي تكبدها العدو السعودي في نجران وجيزان وعسير حجم العمليات وتصاعد وتيرتها من قبل الجيش واللجان والشعبية، الذين تمكنوا خلال الـ 48 ساعة الماضية، من تدمير عشرات الآليات والدبابات، وصعدوا هجماتهم التي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات أيضاً من جنود العدو.

واستمرت العمليات بمختلف أنواعها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية، حيث دكت القوة الصاروخية والمدفعية عشرات المواقع السعودية،

وأضاف المصدر أن عمليات استهداف الجنود السعوديين وآلياتهم استمرت على مدار الساعة، حيث شهد موقع السودة بالخوبة تدمير آليتين مدرعتين ومقتل وإصابة أفرادها. كما أفاد المصدر بمصرع وإصابة عدد من جنود الجيش السعودي وتدمير آليتين في قصف مدفعي استهدف تجمعهم في مركز نغشاو بالخوبة. وفي منطقة عسير أكد مصدر عسكري والإعلام الحربي أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا آليتين سعوديتين إحداها من نوع برادلي في منطقة الربوعة ومدرعة من طراز بي أم بي خلف رقابة سهوة في الربوعة أيضاً.

طاقمها في منطقة الشرفة. وأشار المصدر إلى أن منطقة جيزان شهدت تدمير العدد الأكبر من الدبابات والمدرعة والتي نقل الإعلام الحربي مشاهد منها تظهر لحظات تعرض الأهداف للصواريخ الموجهة أو المضادة للدروع وكذلك لحظات سقوط الجنود السعوديين بين قتيل وجريح. وبحسب المصدر تمكن أبطال الجيش واللجان من إحراق آلية عسكرية ومدرعتين نوع همز في مركز جلاح العسكري السعودي وإحراق آلية أخرى في موقع الفريضة العسكري ومصرع جميع أفرادها من جنود العدو.

من جنود العدو بحسب المصدر بقصف مدفعي استهدف تجمعاً للقوات السعودية مكوناً من 20 آلية في موقع السودة بالخوبة بجيزان. وكالعادة لم يقتصر سقوط جنود العدو على عمليات القنص والقصف الصاروخي والمدفعي حيث تشير المصادر العسكرية إلى أن عشرات الجنود قتلوا وأصيبوا داخل مدرعات ودبابات دمرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في نجران وجيزان وعسير. ففي نجران أوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا تدمير عربتين سعوديتين إحداها من نوع برادلي ومصرع

فيما سقط جنود سعوديون داخل الدبابات والمدرعات، ويبلغ عدد ما تم تدميره 13 آلية ودبابة ومدرعة، فيما تواصلت عمليات وحدة القناصة التي نفذت عمليات نوعية، مستهدفة جنود العدو في مختلف المواقع. وأوضح مصدر عسكري أن 3 جنود سعوديين قتلوا في عمليات قنص منفصلة في موقعي قائم زبيد والعبادية بمنطقة الخوبة بجيزان، مضيفاً أن العشرات من جنود العدو سقطوا بين قتيل وجريح في عمليات قصف مدفعي و صاروخي استهدفت تجمعات كبيرة لجيش العدو في وادي قصف وجنوب موقع العبادية. فيما سقط العدو الأكبر

لجنة اتحاد المحامين العرب: 27 ألف شهيد وجريح حصيلة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

المسيرة - خاص:

9366 شهيداً و17663 جريحاً من المدنيين الأبرياء وأدى لنزوح 2714579 شخصاً وتدمير 346103 منازل، إضافة إلى 10 موانئ ومرفأين و163 خزاناً وشبكة مياه و14 مطارا ومحطة اتصالات، فضلاً عن تدمير 530 جسراً وطريقاً و41 منشأة جامعية و810 مدارس ومعاهد و664 مسجداً. كما أشار التقرير إلى أن العدوان تسبب بتدمير وتوقف 258 مرفقاً صحياً و17 مؤسسة إعلامية.

كما بين التقرير أن العدوان والحصار أثبتت زيف الادعاءات والمبررات الواهية التي تطل بها المجتمع الدولي، حيث استهدف شعب اليمن بأكمله وليس جماعة أو فئة، مؤكداً أن الحصار البري والبحري والجوي ومنع وصول الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية وتدمير منظومة الكهرباء الوطنية وشبكة المياه وعزل اليمن عن العالم الخارجي هو عقاب جماعي لشعب بأكمله.

أعلنت لجنة اتحاد المحامين العرب لتقصي الحقائق بشأن الوضع القانوني والسياسي والإنساني في اليمن في تقرير لها، أن 27029 شهيداً وجريحاً من المدنيين الأبرياء كانوا ضحية العدوان الأمريكي السعودي على اليمن. وأشار التقرير الذي طرح على المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دورته الأولى لعام 2016 إلى أن العدوان والحصار البري والبحري والجوي استمر منذ 26 مارس من العام الماضي وحتى الآن بالرغم من إعلان وقف إطلاق النار والسير بالمباحثات في الكويت. وكشف التقرير أن أغلبية العمليات العسكرية التي نفذها العدوان استهدفت السكان المدنيين والتجمعات السكانية والتجارية والخدمية والمواقع المدنية المحرمة بولياً.

وأوضح التقرير أن العدوان السعودي خلف



علام الحربي



علام الحربي



منطقة نهم.

وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية رصدوا تحركات المنافيقين وأمطروهم بالنيران، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة بواقع أكثر من 50 قتيلاً من المنافيقين وعشرات الجرحى، بالإضافة لتدمير آليتين بمن فيها من المنافيقين، مُشيراً إلى أن جثث عشرات المنافيقين ظلت مرمية في عدد من الشعاب التي فر منها من تبقى منهم عائدتين الى مواقعهم. وفي ذات السياق استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعات للمنافيقين أسفل قرية نهم غربي مأرب بصاروخ باليستي من نوع زلزال 3. وأوضح مصدر عسكري أن الصاروخ استهدف تعزيزات للمنافيقين قادمة من مدينة مأرب وأصاب هدفه، موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم.

المسيرة - خاص:

سقط أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، أروع البطولات عندما تمكنوا من صد أكبر زحف للمنافيقين، مسنودين بطيران العدوان السعودي الأمريكي الذي شن عشرات الغارات لتغطية الزحف على منطقة المجاوحة وقرية الحول.

وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أحقوا خسائر جسيمة في صفوف المنافيقين ومنعهم من تحقيق أي تقدم. وأوضح المصدر أن المنافيقين شنوا هجوماً من الجهة الشرقية لمنطقة نهم نحو قرية الحول ذات الطبيعة الوعرة والواقعة أسفل جبل الشبكة وبتجاه منطقة المجاوحة في الجهة الجنوبية



رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

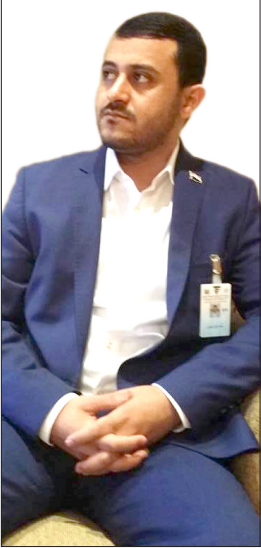
العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

حمزة الحوثي: أي مشاورات قادمة يجب أن تكون على أساس واضح ومعلن يتمثل في صياغة اتفاق شامل لا يتجزأ

المسيرة - خاص

أكد المهندس حمزة الحوثي عضو الوفد الوطني في مشاورات الكويت، أن مشاورات قادمة يجب أن تكون على أساس واضح ومعلن وصريح من قبل الأمم المتحدة، مشدداً على ضرورة أن تتمثل في حل سياسي شامل وكامل يتضمن كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية والأمنية وغيرها، وأن يكون هذا الحل غير قابل للتجزئة ولا لتحريك أي موضوع من مواضيعه.



وقال الحوثي في اتصال هاتفي مع قناة المسيرة يوم السبت الماضي: يجب أن يكون دور الأمم المتحدة حيادياً ومستقلاً، كما يجب أن تتخلّى الأمم المتحدة عن تبني أية خطوات أو مبادرات تلبّي رغبة وقوى العدوان، وتلبّي رغبة طرف واحد.

وأضاف «نحن قدمنا كلّ ما يمكن أن تقدمه خلال هذه المشاورات بغية التوصل إلى حلول سياسية شاملة ومنطقية وعقلانية وعادلة، لكن للأسف أن قوى العدوان وقفت حجر عثرة أمام إنجاح المشاورات وأردت أن تستمر في عدوانها على أبناء شعبنا».

واعتبر حمزة الحوثي تشكيل المجلس السياسي خطوة موفقة وخطة تاريخية وخطة هامة، وكان يجب أن تحدث خاصة في هذه المرحلة من أجل توحيد الجبهة الداخلية وتعزيز وتضافر الجهود في مواجهة التحديات الكبيرة أمام الشعب اليمني من قبل العدوان، أيضاً ترتيب الوضع الداخلي والمضي به قدماً وعدم الرهان على أمانى العدوان وقواه، وكذا المجتمع الدولي الذي يراهن على تمزيق وحدة الشعب وإضعاف قوته ولحمته الداخلية، بالتالي فإعلان المجلس السياسي والأسماء خطوة موفقة بكل ما تعنيه الكلمة ولها أبعادها الكبيرة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وذكر الحوثي «أن التصعيد المستمر من قوى العدوان ومرزقتهم خلال الفترة الأخيرة يأتي في سياق استراتيجية للعدوان واضحة، مدروسة ومرسومة منذ البداية، هو يعمل على جميع المستويات، سواء على المستوى السياسي أو مستوى المفاوضات التلاعب بها وعرقلتها وإعاقتها في سبيل خلخلة الداخل والخارج في المسار العسكري وحسمه».

وأكد أن العدوان يريد عبر مسار المشاورات والمفاوضات أن يحقق ما لم يستطع تحقيقه عسكرياً، قائلاً: «إذا لم يحقق ذلك عبر مسار المفاوضات فهو ماضٍ عبر الميدان على الأقل حتى الآن، وبالتالي ما يحصل من تصعيد هو شيء طبيعي وامتداد طبيعي لإرادة العدوان ورغبة العدوان في الاستمرار في قتل أبناء شعبنا اليمني وفرض حالة الاستسلام لديه وفرض أجنداته على أرض الواقع».

وتفعيل الرقابة المجتمعية والشعبية، بما يعزز ويسهم في بناء مؤسسات الدولة. من جانبه أشار رئيس اللجنة الرقابية العليا إلى أهمية الزيارة والتي تدل على المسؤولية الوطنية التي يتحلّى بها رئيس المجلس السياسي الأعلى. وقال «إن لقاء رئيس المجلس السياسي الأعلى بكوادر اللجنة وحثهم على مواصلة الجهود في المجال الرقابي الشعبي يمثل دفعة قوية ومعنوية للجنة في محاربة الفساد وتعزيز الشفافية والنزاهة»، فيما عبر كادر اللجنة الرقابية عن سعادتهم بهذه الزيارة.. مباركين تشكيل المجلس السياسي الأعلى.

خاصة في ظل صلف العدوان الذي يسعى لشقّ الصف وزعزعة أمن واستقرار اليمن.. مُشيراً إلى أن الجهود تصب في إعادة إنعاش مؤسسات الدولة الرقابية، وهو ما يتطلب تفعيل القيادات والخبرات في المجال الرقابي لتقوم بدورها في الرقابة وتحقيق النزاهة والشفافية. ولفت إلى أن الرقابة الشعبية المجتمعية ستقوم بدورها خلال المرحلة القادمة في العمل الرقابي وتوعية المجتمع بأهمية مكافحة الفساد.. مؤكداً أنها تسهم بشكل كبير في الحد من الفساد الذي لا تمكن محاربته دون وجود هذا النوع من الرقابة. وحثّ رئيس المجلس السياسي الأعلى، أعضاء اللجنة على بذل المزيد من الجهود في العمل الرقابي

الوفد الوطني في رسالة للمبعوث الأممي يؤكد أن أية مفاوضات يجب أن تركز على الحل الشامل وحياد الأمم المتحدة

المسيرة - خاص

وجّه الوفد الوطني في مشاورات الكويت، مساء السبت، رسالة إلى المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أكدت على ضرورة الالتزام بالمرجعيات والحل الشامل وكذلك التزام الأمم المتحدة بالحياد للدخول في جولة المفاوضات القادمة.

وأكد الوفد الوطني في الرسالة على «ضرورة تلافي الاختلالات والأخطاء التي حدثت أثناء عملية تيسير المشاورات، والحرص على التزام الحيادية والاستقلالية والتخلي عن أية مبادرات تتبنى الحلول من طرف واحد وتجنبها».

وشددت رسالة الوفد الوطني على أن «استئناف أية مشاورات أخرى يُفترض أن تركز بشكل واضح وصريح على مبدأ حل شامل وكامل ودائم يتضمن كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية والأمنية وغيرها

كحزمة واحدة دون تجزئة أو ترحيل لأيّ منها، وفي المقدمة التوافق على تشكيل مؤسسة رئاسية وحكومة وحدة وطنية، وبما يحفظ وحدة وسيادة اليمن وأمنه واستقراره»، بحسب نص الرسالة. وبناء على الملاحظات والشروط التي وردت في الرسالة يكون التزام الوفد «بمواصلة المشاورات المباشرة في الموعد، والمكان الذي سيتم التوافق عليه».

وجدد الوفد الوطني بناءً على ذلك التزامه بالتالي:

1- فيما يتعلق بمرجعيات العملية السياسية الانتقالية تؤكد على ما ورد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة من مرجعيات، مع تحفظنا على العقوبات ووضع اليمن تحت الفصل السابع وكل ما يمس بالسيادة الوطنية، والتأكيد على الدستور، واتفاق السلم والشراكة الوطنية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل المتوافق عليها.

2- تفعيل اللجان المحلية المعنية بتثبيت وقف الأعمال

مرتزقة العدوان يحاولون جرّ المعركة إلى الصلو وأهاليها يتصدون لهم

مقتل أكثر من 30 منافقاً في كمين لأبطال الجيش واللجان بمديرية حيفان بمحافظة تعز

المسيرة - خاص

قتل أكثر من 30 منافقاً بينهم قيادات ميدانية وأصيب أكثر من 40 آخرين في مواجهات مسلحة بين أبطال الجيش واللجان من جهة ومرزقة العدوان من جهة أخرى.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدى المسيرة» إن مجاميع مسلحة من المنافقين وصلوا أمس إلى منطقة الصلو في محاولة منهم لالتفاف على أبطال الجيش واللجان في مديرية حيفان لكن الجيش واللجان

نصبوا لهم كميناً داخل المديرية وتصدوا لهم موقعين فيهم خسائر فادحة، حيث نقل عدد منهم إلى مستشفى الثورة بالمدينة.

ولقي العشرات من مرزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم، فيما جرح آخرون أمس الأحد في مديرية ذو باب جنوبي غرب محافظة تعز في قصف صاروخي استهدف تجمعهم.

وأكد مصدر عسكري أن الجيش واللجان استهدفوا تجمّعات المنافقين في منطقة الحريقة بمديرية ذو باب تعز بعدد من الصواريخ وأنها أصابت أهدافها بدقة عالية مُشيراً إلى مصرع وجرح العشرات.

وعلى صعيد متصل صد الجيش واللجان الشعبية زحفاً للمرتزقة على مديرية الصلو، حيث حاولت جماعات المنافقين الدخول إلى المديرية، وبحسب مصدر محلي فإن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي اقتربوا يوم السبت الماضي من مديرية الصلو؛ بغرض التمرّكز فيها تطعينة على هزائمهم في مديرية حيفان.

وقال المصدر أن الجيش واللجان الشعبية وعدد من مشايخ المديرية تصدوا لجماميع المنافقين وقد اندلعت اشتباكات متفرقة صباح أمس الأحد.

إلى ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة عصر

الجمعة الماضية بين الفصائل المرتزقة التابعة للعدوان الأمريكي السعودي، في التربة، مركز مديرية الشمامسة، جنوب مدينة تعز.

وأوضح مصدر محلي، أن الاشتباكات المسلحة بين فصائل المرتزقة تدور رحاها في منطقة «النقطة» على مدخل المدينة وبحسب المصدر فإن الاشتباكات تدور بين جماعة أبي العباس السلفية وجماعات تابعة للإخوان المسلمين، مشيرة إلى استشهاد امرأة برصاص القاعدة أمس الأحد.

إصابة المرتزقين أمين الوائلي وقائد اللواء 127 ومقتل مسؤول إعلامي إصلاحي

مقتل وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان وتدمير آليات عسكرية في معارك عنيفة بالغيل والمتون بمحافظة الجوف

المسيرة - الجوف:

تلقى المنافقون بمحافظة الجوف، خلال الثلاثة الأيام الماضية، ضربات موجعة من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية وتحديداً في مديرتي الغيل والمتون.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدى المسيرة»: إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين أبطال الجيش واللجان من جهة ومرزقة العدوان من جهة أخرى بمساعدة متواصلة من طيران العدوان السعودي الأمريكي.

وبحسب المصادر فإن قيادات بارزة في صفوف المرتزقة قُتلوا وجرحوا خلال الاشتباكات من بينهم القائد الكبير أمين العكيمي الذي أصيب إصابة طفيفة، فيما قُتل رئيس الدائرة الإعلامية بحزب الإصلاح ومسؤول دائرة الإعلام الحربي لدى المرتزقة مبارك العبادي، وأصيب أيضاً قائد اللواء 129 عبدالله الضاوي وقُتل ابن شقيقه وأربعة آخرون ينتمون إلى محافظة عمران وذلك في مواجهات الغيل.

وأفادت المصادر أن سيارات

الإسعاف هرعت إلى المكان وسمع دويها وهي تنقل الجرحى والقُتل، حيث تم نقلهم إلى مستشفى الجوف العام. أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا كذلك من التصدي لزحف كبير لمرتزقة العدوان باتجاه جبل حام من الجهة الشرقية وزحف آخر من جهة المجمع الحكومي موقعين أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

ويوم الخميس الماضي تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية، لزحف كبير للمنافقين باتجاه

مديرية الغيل بمحافظة الجوف. وقالت مصادر عسكرية إن المرتزقة حاولوا التقدم باتجاه قرية العرض ومنطقة العضة من ثلاثة محاور تحت غطاء جوي مكثف لطيران العدوان السعودي الأمريكي وتم التصدي لهم وقتل وإصابة العشرات بينهم قيادات. وأكد المصدر تدمير آليات للمرتزقة ومقتل طاقمهما في المواجهات، مُشيراً إلى أن طيران العدوان شن أيضاً ثمان غارات على مديرية الغيل لإسناد زحف المرتزقة.

التحضيرية العليا للحزب الاشتراكي تعلن مباركتها للمجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد

المسيرة - صنعاء :

أعلنت اللجنة التحضيرية العليا للحزب الاشتراكي اليمني، أمس الأحد، مباركتها لقائمة المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد، معتبرة أنها جسدت الوحدة الوطنية الشعبية. وحيّت اللجنة في بيان لها أعضاء الوفد الوطني في مشاورات الكويت، مشيدةً بصمودهم ونضالهم السياسي الدؤوب من أجل رفع المعاناة والعدوان والحصار عن بلادنا، والتزامهم الثابت بقضية حرية الشعب والاستقلال الوطني.

كما حيّت جهود اللجنة الثورية العليا برئاسة الأخ محمد علي الحوثي ودورها التاريخي، في الوقوف مع الشعب والثورة وحماية مؤسسات الدولة من الانهيار، وتولي قيادة البلاد في أصعب المراحل التي مرّ بها الوطن.

وهنّأ البيان النائب سلطان السامعي الذي تم اختياره من قبل القوى الوطنية في عضوية المجلس، متمنياً لكل أعضاء المجلس السياسي التوفيق في المهام الماثلة أمامهم، كما حثّ البيان على الاهتمام «بالمصالح الاجتماعية للشعب اليمني الكادح المناضل، بقدر ما يتطلب منهم الثبات في المواجهة العسكرية والسياسية لقوى العدوان الامبريالي وحلفه الخليجي الرجعي».



بعيون دولية ودبلوماسية: الدور الأمريكي وتواطؤ المبعوث الأممي أفشلا المفاوضات

حوّلت الولايات المتحدة أكثر من 90 يوماً من المفاوضات في الكويت إلى مسرحية هزلية لم يسدل الستار عليها إلا بعد أن ظهرَ المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في هيئته التي أعدّها لها «دُمية» أمريكية. وهذه المرة ليس بشهادة مجروحة لأطراف المفاوضات بل ظهرت الأصوات من داخل مجلس الأمن عبر السفير الروسي الذي عرّى ولد الشيخ ودوره وكذلك من داخل أروقة الأمم المتحدة حيث وصف ولد الشيخ بأنه الأسوأ في تأريخ مبعوثي المنظمة الأممية على الإطلاق على لسان دبلوماسي عربي بالمنظمة الأممية.

المسيرة - إبراهيم السراجي:

عندما جرى الإعلان عن رفع الجولة الأولى من المفاوضات لقضاء إجازة العيد التي كان مفترضاً أن يعود المفاوضون خلالها للتشاور مع قياداتهم والعودة لبلورة وتوقيع اتفاق كان على ولد الشيخ أن يصيغه بموجب ما تم خلال الجولة الأولى، غير أن تلك الإجازة جاءت بغرض بلورة المخطط الأمريكي لنسف كل ما تم إنجازه.

في مؤتمره الصحفي بختام الجولة الأولى من المفاوضات في 30 يونيو الماضي قال ولد الشيخ متحدثاً عن إحاطته لمجلس الأمن أنه عرض رؤيته التي تضمنت تشكيل حكومة توافق تتولى تنفيذ الاتفاقات في المجالات العسكرية والأمنية.

هذه الرؤية التي غادر أعضاء الوفد في العيد لأسبوعين يقوم خلالها المبعوث الأممي بصياغة الرؤية على شكل اتفاق، وتعود الوفود للتوقيع عليها وليس مناقشة ما اتفق عليه لكن ومع الجلسة الأولى في 16 يوليو الماضي كشف ولد الشيخ عن رؤية أخرى هي نتاج مؤتمر لندن بين الأمريكيان والبريطانيين ونتاج ورقة حل سعودية سبق رفضها.

بين الرؤية الأولى والثانية أسبوعين عمل السفير الأمريكي خلالها على تقديم خيار الحرب على السلام بصورة أصبحت مقفوحة للعالم كله قبل اليمنيين.

عندما قدم ولد الشيخ رؤيته الأولى لمجلس الأمن المتضمنة لتشكيل حكومة توافق بدأ العمل الأمريكي وفجأة ظهر الفار هادي في مارب بزيارة «لصومية» لم تستغرق أكثر من ساعتين إلا أنها كانت كافية ليعلن عدم العودة للمفاوضات إذا أصرت الأمم المتحدة على رؤيتها.

تغيرت تلك الرؤية إلى لعبة أمريكية وضعت بغرض إعلان رفضها وإفشال المفاوضات وليس لمناقشتها، وقبل أيام أدّى المبعوث الأممي بإحاطته لمجلس الأمن متهماً أنصار الله والمؤتمر بعدم التعاون مع رؤيته الجديدة ولم يحدث المجلس بتهديدات وفد الرياض وانصياعه للضغوط الأمريكية التي أجبرته على نسيانها وطرح حل عسكري غير مقبول ليطالب مجلس الأمن ببيان يدعم موقفه، وهناك وقف المندوب الروسي «فيتالي تشوركين» ليعلن على الملأ أن المسرحية الأمريكية لن تمر.

واحتوت مداخلة مندوب روسيا لدى مجلس الأمن على حقائق كشفت هذه المرة من منظور دور الدور الأمريكي ودور دول العدوان باستخدام المبعوث الأممي في الانقلاب على الحل السياسي. القوى الوطنية التي كانت قد استشعرت أن الأمريكيين في طريقهم إلى تبديد أي أفق للحل السياسي، تحركت وأعلنت ووقعت في صنعاء على اتفاق بتشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد. وفي الوقت الذي أصبح معروفاً بأن المبعوث



الأممي في طريقه لإصدار بيان برفع المفاوضات مساء السبت كانت القوى الوطنية صباح ذات اليوم تخطط خطوتها الصحيحة بإعلان أعضاء المجلس، فالبالد لم تعد تحتل البقاء رهناً للإرادة الأمريكية.

• المندوب الروسي في مجلس الأمن يكشف المؤامرة على المفاوضات

انسحب المندوب الروسي الدائم لدى مجلس الأمن فيتالي تشوركين من الجلسة التي خصصت للاستماع لإحاطة إسماعيل ولد الشيخ حول المحادثات اليمنية والتي شهدت مداخلات وتدخلات أغضبت المندوب الروسي وهي التي صدرت من قبل الدول المنخرطة في التحالف السعودي أو المتحالفة معه فيما نال المبعوث الأممي توبيخاً غير مسبوق من قبل المندوب الروسي الذي وصفه بالأثاني والمُضلل.

وعقب انسحاب المندوب الروسي غاضباً من جلسة مجلس الأمن وزّعت البعثة الروسية مداخلة مندوب روسيا على الصحفيين وحملت هجوماً كبيراً من قبله على ما يمكن وصفه بـ«معسكر التحالف السعودي وحلفاؤه» وعلى المبعوث الأممي. وقال المندوب الروسي في مداخلة أن النقاشات التي شهدتها جلسة مجلس الأمن بشأن اليمن كانت صعبة للغاية وذلك بسبب انهيار المحادثات اليمنية.

وأضاف أن المبعوث الأممي ولد الشيخ يجتهد ويتأثر في عمله ويواصل جهوده وقد قام بتلمين

المجلس “بأن اتصالاته مستمرة وأنه سيعمل من أجل التوصل إلى تسوية سياسية شاملة في اليمن“. وواصل المندوب الروسي حديثه عن المبعوث الأممي وهذه المرة بدا واضحاً أنه يتهمه بتضليل مجلس الأمن عندما قال في مداخلته باسم روسيا لمجلس الأمن أن هناك سوء فهم تسبب به المبعوث الأممي. وأوضح المندوب الروسي أنه وبينما هناك أنباء واردة من الكويت تقول أن “ولد الشيخ قدم مقترحاً يتضمن الحل العسكري المتمثل بضرورة انسحاب الحوثيين وأنصار صالح من المدن وتسليم السلاح“، مضيفاً أن رؤية ولد الشيخ لم تتضمن الحلول السياسية.

وأشار المندوب الروسي أن روسيا تفهمت موقف وفد صنعاء وأنها “لم تتفاجأ برفض الحوثيين والمؤتمر لرؤية ولد الشيخ؛ لأنها لم تتضمن الحل السياسي“.

وتابع المندوب الروسي فيتالي تشوركين قائلاً إن هناك تقارير أخرى تقول بأن المحادثات شهدت انهياراً جديداً.

وكشف تشوركين عن جزئية هامة تقول إن ولد الشيخ أبلغهم أن رؤيته للحل التي قدمها في الكويت (قبلها وفد هادي ورفضها وفد الحوثيين والمؤتمر) أنها تتضمن الحل السياسي الشامل إلا أنه –أي ولد الشيخ– قال إنه لم يكشف عن الجانب المتعلق بالحل السياسي في العلن.

وفي هجوم واضح ولاذع على التحالف بقيادة السعودية وكذلك الولايات المتحدة قال تشوركين أنه من المؤسف أنه وبعد 16 شهراً من الحرب ما تزال هناك تحديات ومشاكل خطيرة في وقت ما تزال هناك أطراف لا تريد أن يكون هناك تسوية سياسية في اليمن.

ووصف تشوركين الحرب على اليمنى بأنها “حرب منسية“ وأن مجلس الأمن جرى إبلاغه اليوم (الثلاثاء) بأن الكلفة الإنسانية للحرب على اليمن باهظة مشيراً إلى أنه لا يمكن مقارنة أي جانب آخر من حيث ضرورة مناقشته في مجلس الأمن أكثر أهمية من معاناة الشعب اليمني. وأشار تشوركين في مداخلته بأن روسيا اقترحت أن يكون هناك بياناً صحفياً فيما اقترحت بريطانيا بعض الأمور الأخرى.

وأضاف بأن الأسابيع الماضية في مجلس الأمن شهدت عدة محاولات لإصدار بيان بشأن اليمن وأن روسيا كانت تقدم مقترحاتها فتحاول بعض الأطراف الدولية داخل المجلس اقحام إضافات تغير ميزان البيان كونها تتضمن انتقاداً لطرف ما أو مدحاً لطرف آخر. وأضاف: «لقد سئمت من تلك التصرفات ولذلك انسحبت من الجلسة».

واختتم تشوركين مداخلته بالإشارة إلى أن مجلس الأمن كان قريباً جداً من إصدار بيان مشترك يدعم العملية السياسية في اليمن إلا أن محاولة بعض الأطراف ادخال بعض الإضافات التي وصفها تشوركين بـ«الأنانية» مشيراً إلى أنه لا يستغرب بعد كل ذلك أن تنتهي جلسة مجلس الأمن دون التوصل لنتيجة».

• تقييم دبلوماسي: المبعوث الأممي لليمن، الأسوأ في تاريخ الأمم المتحدة

كان انقلاب المبعوث الأممي على رؤيته بتشكيل حكومة توافق باليمن وتبنيه الرؤية الأمريكية التي لم تأت حتى من أجل إيجاد حل مجحف بل جاءت من أجل استمرار العدوان، هذه المحطة كانت نقطة التحول التي ارتفعت بعدها الأصوات التي تحدثت

عن سوء المبعوث ولد الشيخ وانحيازه. في هذا السياق علّق دبلوماسي عربي على استسلام المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ للضغوط بأنها لم تحدث في تأريخ الأمم المتحدة.

ونشرت صحيفة رأي اليوم اللندنية تلك التصريحات أثناء تناولها لمضمون رؤية المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ والتي قالت الصحيفة بأنها حصلت على نسخة سرية منها ونقلت عن مصادر دبلوماسية وأممية رأيها حول الرؤية التي وصفت بالمتحيزة وغير المنطقية.

وبحسب الصحيفة وصفت مصادر دبلوماسية من داخل الأمم المتحدة مضمون الورقة، بأنه «ملكي أكثر من الملك» ورجحت أن يكون «رسالة استرضاء للسعودية التي تشعر بالامتناع من فشل ولد الشيخ في اجترار حل سياسي وباتت تفكر جدياً في تغييره».

الصحيفة نقلت أيضاً عن المصدر الدبلوماسي ذاته أن «ورقة ولد الشيخ لا تشبه في شيء حلول الوساطة التي تقدمها الأمم المتحدة في العادة؛ لأنها أخرجت أحد أطراف الأزمة وهو الرئيس هادي من معادلة الصراع وجعلته حكماً، كما أنها تبنت بالكامل وجهة النظر الحكومية».

وأضاف الدبلوماسي الذي فضل عدم الكشف عن هويته «عندما تقوم بوساطة وفق معايير أممية، لا يمكنك إصدار أحكام قيمة على أطراف النزاع أو الاتفاق مع أحدهم والاختلاف مع الآخر. كل ما يجب القيام به هو إيجاد أرضية وسط تنهي الأعمال العدائية وتحيي العملية السياسية من خلال دفع الطرفين إلى تنازلات متبادلة. وهذا للأسف غير موجود في ورقة ولد الشيخ».

وأعرب الدبلوماسي عن استنكاره بوجود «صياغات من خارج الأمم المتحدة في متن الوثيقة» في إشارة إلى دور محتمل قد تكون لعبته السعودية والولايات المتحدة في الضغط على ولد الشيخ.

وأضاف «لم يحدث في تاريخ الأمم المتحدة أن استكان وسيط أممي إلى هذه الدرجة إلى ضغط دولة أجنبية هي طرف في النزاع. لم يحدث ذلك حتى مع الأمريكيين بعد غزوهم للعراق رغم ضغوطاتهم المستمرة على ممثل الأمم المتحدة آنذاك سرجيو دي ميلو».

• الانحياز لوطن من العاصمة صنعاء

أمام اللعبة المكشوفة والإزادة الأمريكية التي سبّرت وفد الرياض انتهت مسرحية الكويت بإعلان موعد آخر بعد شهر من الآن في دولة سيعلن عنها لاحقاً. فقد قابل ذلك جديّة من قبل القوى الوطنية التي حرصت على السلام الذي لم يتحقق فكان ضرورياً أن يرى المجلس السياسي الأعلى النور وهو ما حدث صباح السبت في خطوة تطلع إليها اليمنيون أكثر من تطلّعهم أو أمهم بنجاح المفاوضات.

نص مشروع ميثاق الشرف الإعلامي

لحرية الصحافة وحقوق الإنسان، واستقلالية الإعلام العام.

سابعاً:

ميثاق الشرف الإعلامي سلطة معنوية أخلاقية تضبط الأداء الإعلامي للمؤسسات والأفراد من خلال الاحترام الطوعي لنصوص الميثاق ولقواعد المهنة الأخلاقية، ويحق لاتحاد الإعلاميين اليمنيين توجيه اللوم لأي إعلامي عضو في الاتحاد لا يحترم ضوابط النشر وفقاً لميثاق الشرف.

ب_ قواعد أخلاقية عامة

1- يتحرى الإعلامي الصدق والحقيقة في إطلاع الجمهور على الأخبار والمعلومات، وعليه أن يتأكد من دقتها قبل النشر، وأن

والمذهبي، وكل مادة إعلامية تكرس التقسيم، وتهدد الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

رابعاً:

احترام الحقيقة وحق الصحفي في الحصول على المعلومات ونشرها وفقاً للقانون.

خامساً:

لا يجوز حبس الصحفي أو إغلاق المؤسسات الصحفية والإعلامية لأسباب متعلقة بقضايا الرأي والنشر.

سادساً:

تبني التشريعات والمعاهدات الداعمة

أ- المبادئ الأساسية

أولاً:

احترام الثوابت والمكتسبات الوطنية وفي مقدمتها النظام الجمهوري الديمقراطي، والوحدة اليمنية، وحرية الرأي والتعبير.

ثانياً:

مواجهة العدوان والاحتلال الأجنبي، وتعزيز السيادة والاستقلال، وتغليب مصلحة المجتمع، على أية مصالح ذاتية فردية أو حزبية، من الثوابت التي يلتزم بها الإعلاميون والمؤسسات الإعلامية الموقعة على هذا الميثاق.

ثالثاً:

تجريم الخطاب الطائفي والمناطقى

إن بناء الإعلام الحر والارتقاء بمستوى المهنة يتطلب إعلاميون مسئولون، يؤمنون أن احترام القواعد المهنية، تعبر عن التزام طوعي أخلاقي تجاه الوطن والمجتمع، وأن شرف المهنة يستوجب احترام هذه القواعد، وإن لم تنص عليها القوانين ذات الصلة.

وتحقيقاً لما سبق يأتي هذا الميثاق الذي يشتمل على مبادئ رئيسية تشجع على ممارسة المهنة في إطار من الاستقلالية، والحرية المسؤولة، وتحترم الثوابت والمكتسبات الوطنية، وتعبر عن المجتمع اليمني بمختلف فئاته وتنوعاته.

المسيرة - صنعاء:

في ظل التطور المضطرب لوسائل الإعلام، واتساع دائرة الجمهور المرتبط بمختلف الوسائط التقليدية والجديدة، ومع تزايد المشكلات السياسية في اليمن والمنطقة، تتعاظم مسؤولية الإعلاميين في نقل الحقائق، وصناعة الرأي العام، وتزايد الحاجة إلى قواعد أخلاقية تضبط إيقاع العمل الإعلامي، وتحول دون انحراف مهنة الصحافة عن مقاصدها السامية، وتساعد على دعم حرية الرأي والتعبير، وتجويد المواد الإعلامية قبل نشرها.



قراءة لما كتبه عضو الوفد الوطني في مشاورات الكويت مهدي المشاط عن كواليس المشاورات

نظرة في تفاصيل الخداع، وهزيمة العدو في الجبهة السياسية

الموقف الروسي، والانقلاب الأمريكي، والدور البريطاني

دور بريطانيا في الغدوان أخفى من الدور الأمريكي، إلا أنها في السياسة أشد وضوحاً من موقف أمريكا الذي يتلصق بالديمقراطية والحياد والخوف على السلم العالمي، فكان الانقلاب الأخير أمريكي التوجه، الذي يلبي مصالح أمريكا الرأسمالية فعدم توقف الغدوان يعني استمرار ريع الحرب التي تجنيه أمريكا من تأجير القواعد والأقمار الصناعية، والصيانة للطائرات، واستمرار أرباح صفقات السلاح والذخيرة، إلى جانب الرغبة الأمريكية الاستراتيجية في احتلال جنوب بلادنا وفي وضع يدها على طرق التجارة العالمية في سقطرى وباب النذب، فيما روسيا التي تواجه ملفاً معقداً على أرض حليفها سوريا، تريد أن يحل الملف الوطني، ليس كما تريد هي فليس لديها هذه النزعة الاستعمارية، إنما تكمن مصالحها في أن تخرج الثمن دولة مستقلة تقيم علاقاتها بما يتوافق مع الخيارات المتعددة، لأن تخرج اليمن من هذه المحنة دولة تابعة لخصمها الأمريكي على الساحة الدولية.

يقول المشاط متسائلاً ومجيباً وموضحاً بذات الوقت: «لماذا مندوب بريطانيا تقدم بإضافات في مشروع بيان مجلس الأمن؟ الجواب: كي يفشل أي صوت مع وقف الحرب وأية دعوة للحلول في اليمن؛ لأن أمريكا تريد استمرار الغدوان على اليمن».

وهنا أشير أنه إذا أردت أن تعرف موقف أمريكا في قضية ما فانظر للموقف البريطاني فهو الموقف الحقيقي لأمريكا هكذا يعمل الشيطان.. «وصلت هذه المعطيات التي ذكرت لك إلى مجلس الأمن ورأى مندوب روسيا بان يقدم موقف يؤكد على الحل الشامل في اليمن، وهذا الذي لا يريده الاستكبار الأمريكي كيف يعرقله؟ عمل عبر بريطانيا ومندوبها بإضافة بعض النصوص إلى هذا المشروع والتي ستفشل إصدار أي موقف يدعو إلى سرعة الحل؛ لأن الاستكبار الأمريكي يريد استمرار الغدوان. وما طرحته لكم كانت هي المعطيات الموجودة لدى مندوب روسيا في مجلس الأمن والتي جعلته ينفعل ويخرج من الجلسة ويدي بالك البيان الذي سمعتموه».

درس مشاورات الكويت!

الدروس والتجربة من هذه المشاورات، وما لمسناه الوفد الوطني هو أن هناك إصراراً من قوى الغدوان على إفشال أية حلول توقف الغدوان على اليمن، ولو قدم فيها الوفد الوطني أجحف التنازلات، فوقف الحرب لا ينسجم مع المصالح الرأسمالية الاستعمارية الأمريكية، فهي تريده أن يتوقف حين يتوقف في الموقف الذي أعدته هي وهو موقف الإنزال لشعبنا والاستعمار لبلادنا، كما أن وفدنا الوطني حرص قوى الغدوان عن عدم كشف هذه الحقائق وعدم توضيحها للناس، لهذا أعزجهم التصريح الروسي الذي كشف الحقيقة للرأي العام العالمي والحل، وأزعجهم الحلقات التي نشرها المشاط، فما زالت المشاورات والرياءات الأسمية حيلة قديمة جديدة تليد قوى الاستعمار أن تعيق بها كل سعي شعبي في بلد نحو التحرر.



WWW.KUNA.NET.KW

خضناها خلال سبعين يوماً من المشاورات، أي أنها انقلاب – بكل ما تعني الكلمة من انقلاب- على كل ما كنا قد توصلنا إليه من خلال المشاورات وهذه حماقة (...) وما كلام مندوب روسيا في مجلس الأمن عن هذا المبعوث إلا دليل على هذا، والكثير مما ستكشفه الأيام القادمة للبدء بالانحدار الأممي وتكشف دور جمعية الأمم المتحدة في إطار هذا الاستكبار الأمريكي».

الوفد الوطني والجمع بين الدبلوماسية

السياسية والوحدة مع الموقف الشعبي السياسة كيناء فوق كنعكاس للواقع الملموس، وفن لإدارة الصراعات، تقتضي بأن الصمود اليمني على الأرض يعكس ذاته في ملف المشاورات، إلا أن قوى الغدوان لا تريد السياسة معبرة عن الواقع إنما تريد استخداماً للتأثير على الواقع وعكس الحقائق، فحاولوا أن يكسبوا بالمفاوضات ما عجزوا عن تحقيقه على الأرض، وحين ترفض أن يحققوا ذلك تُعد مرقلاً سواء أقامتم في الميدان مدافعاً بالنار، أم صمدت في المشاورات، ومثل هذه المحاولات للكسب بالسياسة عما يعجز العدو عن كسبه بالسلاح، حدثت في المفاوضات بين الفيتناميين وبين الفرنسيين الذين كانوا مستعمرين لفيتنام، إلا أن الفيتناميين أظهروا صلابة في التفاوض كصلايتهم في الميدان، فباتحادهم مع الموقف الشعبي يتقوون بقوته وحركته كقانون عام ضاغط، وها هو الوفد الوطني اليمني أيضاً ويخرج للعالم بمدرسة في السياسة الثورية وفي إدارة المفاوضات.

مأرب وتصريحه برفض الحل كان خطأ، يُظهر قوى الغدوان الأمريكية السعودية، بأنها الرافضة، للحل فما كان منهم إلا أن يعملوا على الانقلاب على المشاورات، أن يقدموا لولد الشيخ ورقة تعز عن موقفهم لا عما تم الاتفاق عليه، وأن يدافعوا في إعلامهم عن الحل ويبدو رغبته في الحل، ولكن الحل الذي قدموه هم لا الذي تم الاتفاق حوله بين اليمنيين».

الانقلاب على المشاورات!

كان الانقلاب كما يُفيد المشاط هو باستبدال الورقة التي تم التوافق حول دقائق أمورها خلال سبعين يوماً من قبل ولد الشيخ بورقة جديدة، لا تمثل سوى مصالح القوى المعتدية، فعلاوة على تبني هذه الورقة رؤية قوى الغدوان في الورقة الأخيرة التي تم بها الانقلاب، تم مجدداً محاولة انجاز حل سياسي حول الأمر العسكري بمعزل عن بقية القضايا الإنسانية والاقتصادية والسياسية، وهذا يكشف عن مدى تهقهرهم العسكري، وتوجههم المؤثر عليهم والذي يسعون إلى حله وخاصة في الجبهة الحدودية، فيما ليس عندهم أي مانع أن يستمروا في حصارنا وإذلالنا، وعرقلة بقية الملفات الإنسانية والاقتصادية والسياسية، واستمرار الحرب والغدوان في بقية الجبهات الداخلية، لكن وفدنا الوطني تمسك مبدئياً برفض أي حل جزئي.

يقول المشاط: «قدموا الورقة التي جعلوها بالشكل الذي هم متأكدون أنك وفد وطني لن تقبلها؛ لأنهم يعرفون في قرارة أنفسهم أنها ليست منصفة ولا واقعية ولم تُبن على الأفكار التي

المشاط: «تلخصت (بهذه الفترة) أفكار منصفة للحل تتلخص في سلطات تنفيذية (رئاسة حكومية) بالتوافق ولجنة أمنية وعسكرية وترتيبات أمنية وعسكرية، بالإضافة إلى وقف الغدوان ورفع الحصار والقيود التي أضرت باقتصاد البلد».

وكان الاتفاق أن المبعوث موريتاني الجنسية يقوم بصياغة هذه الأفكار خلال إجازة العيد ونعود لفترة أسبوع للتوقيع فقط وليس للنقاش.

لكن الأمريكي يرى بأن استمرار الغدوان على اليمن لصالحه وكان لا يستطيع أن يرفع صوته (وسط المفاوضات) ويرفض خاصة وأن هناك إجماعاً للمجتمع الدولي بأن الحل بات واضحاً ومنصفاً ولا داعي للتأخير».

العجز الأمريكي والارتباك أمام نجاح وفد صنعاء بالخروج بحلول وطنية واقعية توقف الغدوان والحصار. فكيف عمل الأمريكي من أجل رفض الورقة المنصفة التي تم الاتفاق عليها؟ يُجيب المشاط: «حرك أياديه وأمر المبعوث بأن يذهب خلال إجازة العيد لمناقشة الورقة مع حليفه السعودية وقوبلت الورقة (المنصفة) بالرفض (من السعودية)؛ لأنه كان مرسوماً لها أن ترفض (لأنها ليست كما تشتهي السعودية وأمريكا) وصعدت (السعودية وأمريكا) مناققيها اليمنيين». المرتزة الذين لا حول لهم ولا قوة ولا فهم ولا إدراك ولا متابع ولا يقاتلون أصلاً من أجل هدف سياسي بل من أجل المال والنفوذ وإقامة إمارات للصوص والداعشية!

وهذا ما يُفسر لنا تصعيد المرتزة خلال إجازة، الذي استدعى من الذليل هادي أن يتوجه إلى مأرب، لكن السعودية وأمريكا أدركت بأن زيارة هادي إلى

المشيرة - أنس القاضي

تَحَرَّك الوفد الوطني المفاوض إلى جبهة الكويت السياسية، بعد فشل جنيف 1 وجنيف 2، مستفيداً من خبرته السابقة، مدركاً طبيعة التوجُّه لدى قوى الغدوان والوفد المثل مدى جدبتهم في الحل، فلذا توقَّف في مسقط واشترط وقف الغدوان والحصار لانتقاله إلى الكويت، وما لبث تحالف الغدوان إلا أن خرق الشرط الذي قبل به والإعلان الذي أعلنه عن وقف العمليات العسكرية في تاريخ 10 أبريل الماضي، فكان من وفدنا أن فضل الاستمرار في الكويت، لأن لا يترك فرصة للعدو أن يُحمِّله مسؤولية فشل المشاورات.

كما عمل وفدنا الوطني على نقل المظلومية الشعبية، والتوضيح للأطراف الخارجية بموقف القوى الوطنية وموقف أنصار الله وحقيقة الغدوان، وكان ناجحاً في هذه المهمة، واليوم مع هدم هذه المشاورات من قبل طرف الغدوان، ها هو عضو الوفد الوطني الأستاذ مهدي المشاط يكشف الستار عن حقيقة ما كان يدور، وينقلنا إلى التفاصيل، ويوضح لنا مقدمات ما وصلت إليه المفاوضات، والأسباب التي عكست هذه النتائج المخيبة للآمال.

بداية المعركة السياسية

عندما اجتمع الوفد الوطني ووفد الغدوان على طاولة واحدة، وبعد أن قبل الوفد الوطني بكل المرجعيات التي طرحها وفد الرياض، كان وفدنا الوطني قد عقد من أزمته، إذ كان مطلوباً من وفدنا الوطني الرفض، فابتصر وفد الغدوان لكن إصرار وفدنا على مواصلة المشاورات عبر هذه المرجعيات حثم على وفد الغدوان أن يخوضوا الصراع السياسي داخل المرجعيات التي طالبوا بها، وكان كل فهم أن يأخذوا من هذه المرجعيات ما يلبي مصالحهم ومصالح المعتدين، فلم يكن لهم هذا؛ لصدق وفدنا الوطني في قبول كل ما يؤدي إلى حل، ولمعرفته التامة بكل الثغرات في هذه المرجعيات التي يُريد أن يستغلها العدو، فكانت كل جلسة انتصاراً لوفدنا الذي يقدم رؤى واقعية وعملية لا يستطيع المنطق أن يرفضها، وهزيمة لوفد الغدوان الذي يتملص ويتهرب، ويصعد ميدانياً، من أجل خرف الأنظار عما كان يتلقاه من صفعات تكشف هزائمه وعدم جديته في الوصول إلى الحل.

هذه الصفعات لم تكن من مطالب وفدنا الوطني ولا من مرجعياته فلم نشهد منه تعصباً مثلاً لاتفاق السلم والشرابة المعترف به أسمى، بل من المرجعيات التي طالب وفد الغدوان بها من قرار مجلس أمن ومبادرة خليجية، راهنوا على رفض وفدنا الوطني لها، أو جهله بها، وتعتشمو النصر بهذه الطريقة، وكان يُمكنهم الانتصار للوطن بأن يصلوا إلى حل، لكن الحقيقة أن الأمر ليس بأيديهم.

حصاد سبعين يوماً من المشاورات

ما الذي جرى خلال سبعين يوماً من المشاورات الفترة الأولى التي انتهت بمناسبة العيد؟ يجيب

لامى لاتحاد الاعلاميين اليمنيين

2- ينبغي على المؤسسات الإعلامية إبراز مظلومية الشعب اليمني، وكشف الجرائم التي ارتكبتها ويرتكبها تحالف العدوان والمرتزة.

3- يجتهد الإعلاميون أفراداً ومؤسسات في تعزيز ودعم حالة الصمود الشعبي، وموازرة الجيش واللجان الشعبية في معركة الدفاع المقدس عن الوطن.

4- يتصدى الإعلاميون للتنظيمات الإرهابية، ويعملون بدأب على تعرية الأفكار الضالة، التي تنطوي على إنحراف أو تحريف لجوهر الإسلام والرسالة المحمدية.

5- يسهم الإعلاميون في تعزيز الوحدة الوطنية، ومحاربة كل الظواهر والحملات المضادة التي تستهدف الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

مواد إعلامية إبداعية واحترافية، مع مراعاة استخدام اللغة السليمة، والذوق الجيد في طريقة العرض، والتوظيف الملائم للمواد المساعدة.

14- يراعى الإعلامي عند بث أي صور أو أصوات للضحايا أن لا تكون مؤلمة، أو أثر سلبي على مشاعر ذويهم أو مشاعر الجمهور بشكل عام، كما يحرص على عدم استغلال هذه الصور أو الأصوات لأغراض أخرى غير نشر الحقيقة.

ج- أولويات المرحلة الراهنة:

1- يصطف الإعلاميون اليمنيون أفراداً ومؤسسات في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، وينبذون كل من تورط في خدمة العدوان من المرتزة والعملاء.

احترام الإعلام، ويتصل بذلك احترام رغباتهم أو رغبة ذويهم في عدم الإفصاح عن أسمائهم أو عناوينهم لأسباب معنوية أو أمنية.

10- تلتزم المؤسسات الإعلامية بحق الرد وفقاً للقانون، وينبغي للإعلامي الاعتراف بالخطأ المهني الذي يؤثر على الحقيقة، مع بيان أسباب وقوعه، وتصحيح ما قد يقع فيه من أخطاء.

11- يدرك الإعلامي أن جوهر عمله يقوم على حقه في القيام بدور الرقيب على أصحاب النفوذ والسلطة السياسية ومساءلتهم عن أدائهم الوظيفي.

12- يمارس الإعلاميون أفراداً ومؤسسات المهنة بعيداً عن الاستغلال، أو الكسب غير المشروع.

13- يجتهد الإعلاميون في إعداد ونشر

إعلامية تحرض على الكراهية والعنصرية، أو تشجع على العنف والإرهاب في المجتمع.

6- تلتزم المؤسسات الإعلامية بالحقوق المادية والمعنوية للعاملين فيها، وفقاً لعقود العمل أو اللوائح المالية التي يتعين أن تراعي الطبيعة الإبداعية للعمل الإعلامي.

7- يتضامن الإعلاميون في مواجهة أية انتهاكات يتعرضون لها كأفراد أو مؤسسات، ولا يضار أي إعلامي ينتصر لنفسه أو لزملائه في إطار القانون وقواعد العمل النقابي.

8- للإعلامي أن يحتفظ بحق سرية المصادر الخاصة، وعليه أن يستخدم الطرق المشروعة في الوصول إلى المعلومات دون ابتزاز أو اعتداء على أحد.

9- خصوصية الأفراد يجب أن تكون محل

يحرص على تقديم المادة الإعلامية كما وردت دون إخلال أو تحريف لمضمونها.

2- يحترم الإعلامي الحق الفكري للآخرين، وفي حال رغبته بنقل بعض المواد من غير إنتاجه عليه أن يقوم بالإشارة إلى مصدر هذه المواد.

3- يلتزم الإعلامي مبدأ الحياد واحترام الرأي الآخر، ولهذا الغرض يتعين عليه منح الفرص المتساوية لجميع الأطراف في أية قضية تهم الرأي العام.

4- يحرص الإعلامي والمؤسسات الإعلامية على الفصل الكامل في مختلف عمليات النشر بين الإعلان التجاري وبين المادة الإعلامية الموضوعية، ويستخدم الأساليب الفنية للفت انتباه الجمهور إلى هذا الفرق.

5- يمتنع الإعلامي عن نشر أية مادة



للعالم

الاكتفاء الذاتي!!

تُجمَعُ التقاريرُ الدولية اليومَ على أن العُدُوَّانَ والحصارَ تسبَّبَ بمعاناة إنسانية لا حدودَ لها، وتشير إلى دخول 50% من المحافظات اليمنية مرحلة الطوارئ، وهي مرحلة تسبق مرحلة الدخول في دائرة الجوع بخطوة واحدة، طبعاً الكثير من المعلومات التي تستند إليه تلك المنظمات الدولية تقديرية وغير واقعية، ولكن مشكلة انعدام الأمن الغذائي في بلادنا من المشاكل الخطيرة التي يجب العمل على حلها ولو على المدى المتوسط والبعيد من خلال الاهتمام بالجانب الزراعي من قبل الدولة ممثلة بوزارة الزراعة والري، وتقديم الحوافز والامتيازات لرجال المال والأعمال للاستثمار في هذا الجانب الهام، وللمزارعين في مختلف المحافظات بما يمكنهم من تحقيق معدلات عالية من الإنتاج.

لقد مضى 500 يوم من العُدُوَّان والحصار ولا زال العدو مستمراً في عُدُوَّانه وحصاره ضد الشعب اليمني الصامد أمام جبروت العُدُوَّان وتحالف البربري الذي عمد إلى فرض سياسة تجويع غير أخلاقي، محاولاً توظيف الهامش الواسع الناتج عن الفجوة الكبيرة بين الإنتاجية المحلية من الحبوب وبين صادرات اليمن من القمح والدقيق من أكثر من 20 دولة على رأسها أمريكا وإستراليا وروسيا وأوكرانيا ودولاً أخرى أوروبية وآسيوية.

فاحتياجات اليمن السنوية قرابة الـ 3 ملايين طن من القمح المستورد من مصادر خارجية، بينما إنتاج القطاع الزراعي اليمني برمته لم يتجاوز 275 ألفاً و773 طناً العام الماضي، متراجعاً بنسبة 30 %، عن العام الذي قبله، والذي وصل الإنتاج العام من الحبوب فيه 393 ألفاً و962 طناً مقارنة بـ 1.12 مليون طن في العام 2010، ولذلك فإن البيانات تؤكد أن الانحدار الحاد للإنتاج المحلي من الحبوب بلغ في خمس سنوات إلى 770 ألف طن.

وفي ذات الفترة تصاعدت التحذيرات من مخاطر ارتفاع فقر الغذاء، ولذلك استهدف العدو منظومة الأمن الغذائي اليمني ابتداءً بالمزارع والأسواق وصوامع الغلال ومخازن الغذاء وصولاً إلى طرق الإمدادات وناقلات الغذاء، ورغم بشاعة العُدُوَّان، إلا أننا على ثقة كاملة بأن الشعب اليمني سيخرج قوياً مما يمر فيه منذ عام ونصف، فإننا نتمنى أن يتحول الحصار الذي حاولت من خلاله دول العُدُوَّان توظيف نقاط الضعف المحلية المثلة بضعف القاعدة الإنتاجية من الغذاء وعدم الاكتفاء الذاتي من الحبوب إلى حافز وطني لكافة أبناء الشعب اليمني أن يعودوا إلى توظيف خصوصيات الأرض الطبية واستغلال مواسم الأمطار والسود في الزراعة وصولاً إلى تحقيق اكتفاء ذاتي حتى ولو بعد سنين.

فالشعوب التي تقدمت ابتدأت بتنمية ذاتها وتحول كل فرد فيها إلى قائد للتنمية الذاتية من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، فبينما تحولت منازل عدد من الدول الأوروبية إلى مزارع صغيرة وبساتين خضراء يزرع فيها الخضار الطازجة لتكفي سكان المسكن ويقتل الثبات من اليمنيين المزارع المثمرة في معظم الأودية ليحلوا محلها الفات، فالاهتمام بالجانب الزراعي أصبح ضرورة وطنية وواجباً على كل يمني في ظل ما حدث، فالشعوبُ تخرج من أزمتها بقوة وتستفيد من تلك الأزمات وهو ما يجب أن يكون.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

الاتفاق الوطني السياسي سيغيّر المعادلة الاقتصادية أيضاً

✍️ **المسيرة - رشيد الحداد:**

كشفت ردود الأفعال العُدُوَّان السعودي الأمريكي ومرتزقته في الداخل والخارج، مدى الصدمة التي أوقعها الاتفاق الوطني السياسي بين القوى الوطنية الفاعلة بالداخل، ممثلة بأنصار الله والأحزاب المتحالفة معها وحزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الذي بموجبه أقر الطرفان تشكيل مجلس سياسي أعلى لإدارة البلاد سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، ولو لم يكن ذلك الاتفاق الاستراتيجي موجعاً لقوى العُدُوَّان لما أفقدها صوابها، فالعدو ومرتزقته يدركون مدى دلالات الاتفاق الوطني الذي سيعزز الصمود الوطني في مختلف الجبهات ومنها الجبهة الاقتصادية التي نجحت على مدى عام ونصف عام من العُدُوَّان الغاشم والحصار الظالم في الحفاظ على مستوى اقتصادي مقبول رغم الآثار الأضرار الفادحة التي تعرض لها الاقتصاد الوطني منذ بدء العُدُوَّان وحتى توقيع الاتفاق.

فإسناد إدارة البلد لمجلس سياسي أعلى في الظرف الراهن خطوة متقدمة وضربة قاصمة لكل المشاريع التي كان العدو ومرتزقته يراهنون عليها لإحداث اختراقات

جديدة، وخصوصاً في الجانب الاقتصادي في ظل الحرب الاقتصادية التي يشنها العدو ومرتزقته على مختلف المستويات، فسدّ الفراغ السياسي من قبل القوى السياسية الحاملة للمشروع الوطني المناهض العُدُوَّان والرافض للوصاية الخارجية سيكون له دور فاعل في تعزيز صمود الاقتصاد الوطني من خلال تحسين بيئة الأعمال، وإعادة الثقة بين الدولة ورأس المال الوطني وحشد الموارد المالية والعامة ورفد الخزينة العامة بالسيولة المالية التي تقتضيها المرحلة، وتبديد مخاوف المستثمرين المحليين، لما لهم من دور في قيادة قطاع الاستثمار الوطني منذ عقود، بالإضافة إلى إنهاء الأزمات المفتعلة التي شهدتها الأسواق المحلية خلال الفترة الماضية من عمر العُدُوَّان والحصار.

لقد عمد العُدُوَّان على فرض سياسيات التجويع والاستنزاف والتدمير لكل مقدرات الاقتصاد الوطني ونجح في إنهاكه نسبياً ولم ينجح في إفشاله وإيصاله إلى حالة الانهيار، وبينما كان يتهبأ لإعلان الانهيار الاقتصادي من الرياض مبرراً ذلك بأزمة السيولة المالية التي شهدتها البنك المركزي اليمني الشهر الماضي بسبب ارتفاع معدل الإنفاق العام من قبل المواطنين خلال شهر رمضان وعيد الفطر المبارك، قطع اتفاق جماعة أنصار الله

وحزب المؤتمر كل الطرق على العدو ووضعه في مواجهة نفسه. فالعدو ومرتزقته الذي راهن على مدى عام ونصف عام على شق الصف الداخلي، أصبح اليوم أمام وحدة المواقف والجهود والقدرات والإمكانات وأمام قاعدة صلبة لا تتيح أية فرصة لمناورة العدو ومرتزقة ولا تتيح الاختراق للخلايا النائمة التي تطعن في خاصرة الوطن من أجل الحصول على حفنة من المال، ولن تترك مجالاً للمتلاعبين والمتاجرين والمغالين في التلاعب بأقوات المواطنين.

فالتحول الاستراتيجي الهام الذي حملته مشروع الاتفاق الوطني السياسي الموقع من قبل القوى الوطنية سيغير كافة المعادلات الاقتصادية على المدى القريب والمتوسط وسيعزز تماسك الاقتصاد الوطني، وسيدفع المؤسسات المالية العالمية التي ترفض حتى الآن التعامل مع مرتزقة الرياض أن تعيد النظر في وقف المساعدات والمنح والقروض التي حصلت عليها اليمن خلال العامين الماضيين، فالمؤسسات المالية كانت لا تتعامل مع تلك الحكومة لإدراكها عدم تمثيلها للشعب اليمني، وما سيزيد قطيعة صندوق النقد الدولي مع تلك الحكومة الفاقدة للشرعية الشعبية

تجار النفط يتكدون خسائر فادحة

شركة النفط تُنهي أزمّة المشتقات النفطية وتُعيد الاستقرار التموييني للأسواق

وكسر الاحتكار غير المبرر من قبل تجار السوق السوداء الذين أثبتوا أنهم ليسوا مؤهلين للقيام بمهام شركة النفط وتحقيق الاستقرار في السوق.

ويأتي نجاح شركة النفط اليمنية في تحقيق الاستقرار التموييني للمشتقات النفطية في السوق المحلي في ظل ظرف مالي صعب تمر به الشركة جراء تعرض عدد من محطاتها ومنشأتها للعُدُوَّان، بالإضافة إلى احتجاز وارداتها من قبل العدوان وتعمد العدو شل نشاطها باعتبارها القناة الوحيدة المحولة وفق القانون بتحقيق الاستقرار التموييني في الأسواق بالمشتقات النفطية، إلا أنها ورغم ذلك ساهمت في ردف الدولة بمليارات الريالات، وأوقفت عمليات المضاربة بأشعار صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية التي كان تقف وراء الكثير من ذلك التلاعب من قبل مافيا المتاجرة بالمشتقات النفطية في السوق السوداء.

إيجابيات متعددة، فإلى جانب إنهاء الأزمة وإعادة الاستقرار إلى الشارع اليمني، أوقف تدخل الشركة في توفير المشتقات وبيعها بأقل كلفة عملية استنزاف العملة الأجنبية والمحلية ورفد البنك المركزي بالسيولة النقدية، مشيراً إلى انخفاض مستوى الإقبال على المحطات التي التابعة لتجار السوق السوداء، دفع عشرات المحطات إلى التخلي عن البيع بسعر السوق السوداء والتعهد لشركة النفط بعدم تكرار مخالفة اللوائح المنظمة لعملية البيع مقابل إعادة اعتماداتها من المشتقات النفطية ومعاودة نشاطها التموييني بأشعار الشركة وتحت إشرافها. واتهم بادر تجار النفط بعدم الالتزام بلوائح وشروط الاستيراد وفشلهم في تحقيق الاستقرار التموييني للسوق خلال الفترة الماضية، مؤكداً بأن شركة النفط خدمة وليست ربحية وهدفها الأساسي تخفيف معاناة المواطنين من جراء الأزمات المفتعلة

في طريقه للعودة إلى السعر الرسمي المحدد من قبل شركة النفط بـ 3000 ريال، ووقف مصدر في شركة النفط فإن كميات كبيرة من المشتقات النفطية متوفرة في مخازن الشركة وتكفي لعدة أشهر. وأوضح أن التسعيرة الجديدة للكمية المتوفرة في محطات الشركة في العاصمة صنعاء والمحافظات من مادتي للبنزين والديزل مؤقتة وليست دائمة، وأكد أن قيادة شركة النفط أقرت تلك التسعيرة لمواجهة الغرامات المالية على واردات الشركة التي كانت محتجزة منذ مطلع العام الجاري من قبل تحالف العُدُوَّان في غاطس ميناء الحديدة وارتفعت إلى عشرات الملايين من الدولارات، وأكد أن الشركة ستعود للبيع بالسعر الرسمي في حال نفاذ تلك الكميات من السوق.

ناصر بادر مندوب شركة النفط اليمنية في محطة الإيمان بالعاصمة صنعاء أكد أن عودة نشاط شركة النفط في الوقت الحالي له

في ظل سلطة المليشيا

الحركة الملاحية في ميناء عدن في أدنى مستوياتها

إلى أعمال التقطع والنهب والسلب التي تتعرض لها النقل التجاري من قبل العصابات المتطرفة، وهو ما دفع التجار إلى تحويل الشحنات التجارية من ميناء عدن إلى ميناء الحديدة؛ لتفادي تلك الخسائر التي يتكبونها جراء الانفلات الأمني، بالإضافة إلى قيام مجاميع مسلحة متطرفة بالسيطرة على ميناء عدن ورفض الخروج منه، مما أدى إلى عزوف السفن والبواخر من الوصول إليه باعتباره من الموانئ شديدة المخاطر.

ميناء عدن إلى العاصمة صنعاء ويفرضون إتاوات مالية تصل 100 ألف ريال في كل نقطة دون أي مبرر. وأكد مصدر مسؤول بجمارك المنطقة الحرة بعدن أن حركة السفن التجارية الواصلة إلى ميناء الحاويات انخفضت بشكل كبير ومخيف إلى 30 حاوية مقارنة بـ 500 حاوية كانت تصل الميناء يومياً قبل العُدُوَّان والحصار، وهو ما كبّد الخزينة العامة للدولة خسائر يومية فادحة، مشيراً إلى أن السبب الرئيسي وراء انخفاض حركة المناولة للحاويات في ميناء عدن تعود

✍️ **المسيرة - خاص:**

تراجعت الحركة الملاحية في ميناء عدن الدولي الخاضع لسيطرة المليشيات المسلحة المتطرفة إلى أدنى المستويات، متأثراً بسيطرة الجماعات المسلحة والمتطرفة على الميناء والتحكم بمسار طرقات النقل التجاري الرابطة بين المحافظات الشمالية والجنوبية من قبل المتطرفين في لحج والضالع الذين يمارسون القرصنة البرية على الشحنات التجارية الموجهة من



أكثر من 80 غارة جوية على عدد من محافظات الجمهورية

ارتفاع ضحايا القصف المستيري على سوق شعبي إلى 30 ما بين شهيد وجريح

العدوان ينتقم من المدنيين بنهم ويقصف المساجد في صعدة والجوف وحجة



العدوان للمسجد ضمن سلسلة من الاستهدافات المتكررة التي لحقت بالمساجد في عدد من المحافظات. وأضاف العدوان جريمة جديدة تضاف إلى سجله الإجرامي، حيث دمر طيرانه مكتبة التربية ومسجد «الصحابة» بمنطقة آل عمار في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة. واستهدف طيران العدوان المكتب والمسجد بسـد غارات متتالية، مما أدى إلى تدميرهما بالكامل، كما لحقت بالمناطق المحيطة بهما أضرارٌ بليغة نتيجة شدة القصف وكثافته. وفي إطار استهداف بيوت الله دمر طيران العدوان السعودي الأمريكي، الجمعة الماضية، الجامع الكبير بمديرية الغيل بمحافظة الجوف، حيث استهدفه بغارة جوية، ما أدى إلى تدميره بشكل كلي.

مصدر عسكري قال إن طيران العدوان شن 17 غارة على مناطق متفرقة بمديرية نهم محافظة صنعاء، كما شُنَّ سبع غارات على منطقة المجاوعة وغارة على منطقة المنارة بالمديرية.

وأوضح المصدر أن الطيران شن غارة على منطقة كهوب وغارتين على مديرية المخاء وخمس غارات على مديرية ذو باب بمحافظة تعز.

وذكر المصدر أن طيران العدوان شن ثلاث غارات على مديرية المتون بالجوف وغارتين على مديرية خب والشعف، كما شن الطيران غارتين على مديرية مستبأ وثلاث غارات على مديرية حرض وجمارك الطوال، لافتاً إلى أن الطيران المعادي شن أكثر من 20 غارة على موقع الحثيرة في جيزان.

الإنساني الدولي. داعياً إلى إجراء تحقيق وسريع ونزيه بشأن المجزرة. وتأتي هذه الجريمة بعد أيام من ادعاءات السعودية بأن طلائعها الجوية لا تستهدف المدنيين في بلادنا.

قصف المساجد.. أهداف جديدة للعدوان وكثف طيران العدوان السعودي الأمريكي غاراته، يوم أمس الأحد، على عدد من محافظات الجمهورية، حيث شن الطيران أكثر من 15 غارة على مديرية ذو باب بمحافظة تعز، كما كثف غاراته على مناطق في محافظات أخرى وفي منطقة جيزان، حيث تجاوز عدد الغارات الـ 80 غارة.

واستهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم أمس الأحد، أحد المساجد في منطقة دوار بمديرية مستبأ في محافظة حجة شمال شرق البلاد.

وتظهر الصور الأضرار التي لحقت بالمسجد ومحيطه؛ نتيجة استهدافه بغارتين، وسط سخط أهالي المنطقة للاستهداف المستمر لبيوت الله من قبل طيران العدوان. ويأتي استهداف

البهلولي أحمد حميد البهلولي وعلي مقبل حميد العذري وأشار المصادِر إلى أن هناك عدداً من الضحايا لم يتم التعرف عليهم، وهناك نساء وأطفال ومازّة من أبناء المنطقة المجاورة. وهذه الجريمة هي الثالثة من الجرائم التي تستهدف الأسواق الشعبية في مديرية نهم، حيث كان آخر استهداف سوق خلقة بالمديرية في مارس الماضي، حيث استشهد في تلك الغارات 40 مدنياً.

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، المجزرة التي شهدتها سوق خلقة الشعبي، وقال في بيان صادر عنه: إن مثل هذه الهجمات تعد انتهاكاً خطيراً للقانون

الرعناء، مُشيرين إلى أن ما حدث يعبر عن إفلاس وحقد العدوان ومنافقيه الذين عجزوا عن تحقيق انتصاراتٍ في الميدان.

وقالت مصادرٌ محلية لصحيفة «صدى المسيرة»: إن طيران العدوان شن عدة غارات على منطقة المجاوعة وخط مأرب وغيرها، وكذلك غارة على سوق شعبي صغير في قرية عذر استهدفت مواطنين أبرياء أمام محل بيع أسطوانات غاز وبترول في براميل وبقالة قريبة من مكان الاستهداف.

وأضافت المصادر أنه وأثناء الاستهداف مرّت سيارة عائدة من سوق الحتارش عليها ستة أو سبعة مواطنين «ركاب» واستشهدوا جميعهم وهم من قرية «العقران» بنهم، كما تعرّضت منازل المواطنين للقصف، ما أدى إلى استشهاد أسرة

بأكملها من بيت البهلولي، من بينهم نساء وأطفال.

وحصلت «صدى المسيرة» على بعض أسماء الشهداء وهم:

فارس ضيف الله البهلولي
مناع ضيف الله البهلولي
علي ضيف الله البهلولي
أيمن ضيف الله البهلولي
وانثى منصور

المسجد - خاص

عاد العدوان الأمريكي السعودي إلى السيناريو الوخشي باستهداف المدنيين، وذلك بعد يوم واحد من انتهاء المشاورات في الكويت والإعلان عن فشلها.

وقصف طيران العدوان، مساء أمس الأحد، سوقاً شعبيّاً في منطقة عذر بمديرية نهم محافظة صنعاء، ما أدى إلى استشهاد 11 مدنياً وإصابة 18 آخرين وفق إحصائية طبية أولية تحدّثت للصحيفة.

وقالت مصادرٌ خاصة لصحيفة «صدى المسيرة»، إن المصابين تم نقلهم إلى عدد من المستشفيات بأمانة العاصمة، من بينها المستشفى العسكري والثورة، موضحة أن بعض الجثث لا تزال تحت الأنقاض ولم يتم إنقاذها حتى كتابة الخبر في ساعة متأخرة من مساء الأحد 7 أغسطس 2016.

وتعمّد طيران العدوان استهداف منازل المواطنين وسوق تجاريّ يضمّ محلاً لأسطوانات الغاز بمنطقة عذر، وتسبب القصف في انفجار أسطوانات الغاز واشتعال النيران، ما حال دون إنقاذ الجرحى.

وسبق هذه الجريمة الشنيعة قصف مديرية نهم بأكثر من 17 غارة منذ صباح الأحد، وذلك بعد معارك تُعدّ الأعنف في مديرية نهم بين أبطال الجيش واللجان الشعبية وممرّقة العدوان، حيث تكبد المنافقون خسائر فادحة ولقي العشرات منهم مصارعهم.

واستهجّن أهالي المنطقة هذه الجريمة





الصماد: الشعب اليمني وصل إلى حالة من اليأس من نجاح أية ف

أبو رأس: المجلس السياسي الأعلى لم يأت نزوة من المؤتمر ولا من أ

الأحزاب السياسية الوطنية تختار الصماد رئيساً للمجلس الد

عهد

العامة والخاصة يوميًا وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة لكل ما أحدثه العُدوان السعودي وما ارتكبه من المجازر البشرية الجماعية لأهلنا وأطفالنا وهي جرائم حرب، واستخدامه للأسلحة المشبعة باليورانيوم المنضد والقنابل العنقودية وهي جميعها جرائم حرب كبرى ومحرمة دولياً، ناهيك عن حصاره البري والبحري والجوي بهدف تجويع شعبنا وإخضاعه له ظملاً وتكبراً وتجبراً على الله ورسوله وعلى دين الإسلام الذي يزعم اعتناقه واستهانتة بالقيم الإنشائية العامة وقواعد الحرب والسلام والمواثيق والاتفاقيات الدولية المنظمة لذلك، إزاء ذلك كله وإزاء إفساده بالمال للعديد من المنظمات الدولية وإخضاعها له وتحكمه في قرارات الأمن العام وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وقدرته بالمال على استصدار قرارات مجلس الأمن لمصلحته سلباً وإيجاباً الأمر الذي مكّنه من التذلل للظاهر والخفي في المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة في جنيف أو في دولة الكويت.

وبما أن الشعب اليمني العظيم بجيشه ولجانه الشعبية وقبائله الحرة قد تصدى وبقوة وبسالة لا نظير لها ولا يزال والحق به الهزائم المكررة المتكررة بنصر من الله وتأييده، إزاء ذلك فإن المؤتمر الشعبي وحلفاءه وأنصار الله وحلفاءهم وبما توجبه المصلحة الوطنية بجوانبها السياسية والعسكرية والأمنية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك وما يقتضيه واجب الحفاظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه والدود عن حياضه وتنسيق الجهود ومضاعفتها للدفاع عنه وعن الدولة اليمنية والمجتمع ورفع مستوى التنسيق والتخطيط لتحقيق ذلك فقد تم الاتفاق على ما يلي:-

أولاً: تشكيل مجلس سياسي أعلى يتكون من عشرة أعضاء من كل من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بالتساوي بهدف توحيد الجهود لمواجهة العُدوان السعودي وحلفائه ولإدارة شؤون الدولة في البلاد سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً وغير ذلك وفقاً للدستور.

وللمجلس في سبيل ذلك إصدار القرارات واللوائح والمنظمة والقرارات اللازمة لإدارة البلاد ومواجهة العُدوان.

ثانياً: تكون رئاسة المجلس دورية بين المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار الله وحلفائهم ويسري الأمر ذاته على منصب نائب رئيس المجلس.

ثالثاً: تكون للمجلس (سكرتارية عامة / أمانة عامة) يحدد المجلس مهامها واختصاصاتها بقرار منه.

رابعاً: يتولى المجلس تحديد اختصاصاته ومهام اللازمة لمواجهة العُدوان وإدارة البلاد ورسم السياسة العامة للدولة وفقاً للدستور وذلك بقرارات يصدرها المجلس.

حرر بصنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية في 23 شوال 1437هـ الموافق 28 يوليو 2016م

مصراعيه إن أراد العُدوان ومن يقف وراءه المضي في ذلك..

يوم تاريخي

وفي حفل الإعلان قال نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام صادق أمين أبو راس في كلمة المؤتمر وحلفائه «يسعدني في هذا اليوم أن أقف أمامكم وأطلب منكم الوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء الشعب اليمني وقراءة الفاتحة..» وأضاف «إن هذا اليوم التاريخي الذي سيسجله التاريخ في انصع صفحاته اليوم الذي نشهر فيه المجلس السياسي الأعلى للجمهورية الذي سيتولى إدارة أمور هذا البلد في كل المجالات وإعادة البلد إلى الدستور والقوانين النافذة.. الدستور الذي ضحى من أجله الشعب اليمني قاطبة من أقصاه إلى أقصاه.. وما نحن اليوم نلتقي في هذا اللقاء كي نشهر هذا المجلس..»

وأشار إلى أن هنالك بعض الحقائق التي يجب أن يعرفها الآخرين أولها أنه عندما أنشأنا هذا المجلس هو لغرض داخلي لصيانة بلدنا ومؤسساته والروح الوطنية اليمنية بين مختلف شرائح الشعب اليمني..»

وأكد صادق أمين أبو راس أن هذا المجلس ليس موجهاً ضد أحد.. وقال «من يظن أن هذا المجلس جاء ضده فهو خاطئ نحن نمد أيدينا للسلام إلى جميع إخواننا، وأخص بالذات إخواننا اليمنيين في الخارج والداخل كمرحلة أساسية وأولى، عدا من أساءوا وسفكوا دماء أبناء الشعب اليمني دماء المرأة والأطفال، هؤلاء سنترك التاريخ يحكم عليهم..»

وأضاف «نحن نمد أيدينا إلى الجيران وإلى الأشقاء في دول العالم أن يقدروا ظروف الشعب اليمني، هذه رغبة الشعب اليمني نترجمها في هذا المكان..»

وأشار إلى أن المجلس السياسي الأعلى ترجمة لرغبة الشعب اليمني ولم يأت نزوة من المؤتمر ولا من أنصار الله، وإنما جاء بناء على رغبة جماهيرية عارمة من كل أنحاء اليمن.. وقال «نقول لهم الشعب اليمني 27 مليون هو الذي اختار وألح على إنشاء هذا التكوين الذي ستكون له نتائج مفيدة..»

وأضاف «فلنمض لتحقيق ما نصبوا اليه ونترحم على شهدائنا ونشيد بمواقف القوات المسلحة اليمنية واللجان الشعبية في كل الجبهات في مختلف المناطق اليمنية، وثقوا أن الشعب اليمني سيظل صامداً ينشد الأمن والسلام مع كل دول العالم..»

وأختتم بالقول «نرجو أن نكون لحمة واحدة في اجتماعاتنا القادمة سواء أكان على مستوى المجلس السياسي أو على مستوى التكوينات المنتبقة عن الدولة..»

نص الاتفاق

وفي حفل الإشهار قرأ عضو المجلس السياسي لأنصار الله حزام الأسد نص الاتفاق بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم: (إزاء صلف العُدوان السعودي وتحالفه واستمراره لقتل شعبنا وتدمير الممتلكات

وقال «إن القوى الوطنية استطاعت تنفيذ كل مبررات ودعاوي العُدوان الواهية التي يتمترس خلفها العُدوان ومنها القرارات الاممية ونحوها رافق ذلك تقديم العديد الرؤى والمبادرات كانت في غاية الانصاف لو كان هناك إرادة جادة في السلام، وأصبح واضحاً أن هدف العُدوان استمرار حالة الإرباك السياسي والإداري وإبقاء اليمن بؤرة مشتعلة بالصراع وتمكين الجماعات الإجرامية كالقاعدة وداعش، معتقداً أنه بذلك يستطيع إعادة هيمنته ووصايته على اليمن..»

وأضاف «لقد وصل الشعب اليمني إلى حالة من اليأس من نجاح أي فرصة للسلام بل ازدادت قناعته بأن العُدوان ومن وراءه قوى الاستكبار العالمي متجهة لسحق وإذلال الشعب اليمني فتصاعدت الضغوط الشعبية والمطالبات الشعبية والسياسية والاجتماعية بضرورة استكمال ترتيب وضع البلد بما يتلاءم مع حجم التحدي والتأمر العالمي على الشعب اليمني بحيث تتأزر الجهود لمواجهة التحديات في هذه المرحلة الصعبة..»

وتابع رئيس المجلس السياسي لأنصار الله «فكان لزاماً على القوى السياسية الوطنية الاستجابة لصوت الشعب والمضي في ترتيب وضع البلد وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات وعدم الرهان على الخارج فرهاننا هو على الله تعالى وعدالة قضيتنا وصمود شعبنا..»

وأكد أن كل ذلك كان ارهاصات دفعت بالقوى السياسية وفي مقدمتها أنصار الله وحلفاؤهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه للتوقيع على الاتفاق التاريخي في 28 يوليو الماضي لترتيب وضع البلد والاستعداد لمرحلة جديدة من الصمود ومواجهة العُدوان وأذواته.. وقال «وما نحن اليوم نلتقي لاستكمال خطوات هذه الاتفاق التاريخي بإشهار تشكيلة المجلس السياسي الأعلى ليخرج إلى العلن ليكون اللبنة الأولى لتعزيز مشوار الصمود..»

وأختتم الصماد بالقول «وكلنا ثقة بشعبنا بجميع تكويناته وفتاته ومكوناته أن يكون رافداً لهذا المجلس فهو من الشعب وللشعب الذي يستحق كل الإعزاز والتقدير ويستحق أن تبتذل في سبيل استعادة كل الجهود وتوظف كل الطاقات.. مؤكداً أن هذه الخطوة هي لشعبنا ومن شعبنا ولا يزال باب الحوار مفتوحاً على



العليا وكل رجالات الدولة في كل المؤسسات الذين صبروا في سبيل الحفاظ على مؤسسات الدولة وتسيير امورها في اشد وأصعب الظروف..» وأضاف «نفتتح لقاءنا هذا في هذه اللحظة التاريخية والعُدوان الأمريكي السعودي لا يزال على أشده بعد عام ونصف عام من القتل والتدمير كشفت خلال هذه الفترة أهداف العُدوان وسقطت كل ذرائعه وتبين انه يسعى لتدمير اليمن أرضاً وإنساناً وكيان ودولة وحضارة ومعاقبة للشعب اليمني على خياراته الاستقلالية..»

وأشار صالح الصماد إلى أن القوى السياسية الوطنية بذلت منتهى التفاهمات وقدمت التنازلات المحقة في كل مراحل الحوار منذ موفنيك ومروراً بجنيف 1 وجنيف 2 ووضوياً إلى مفاوضات الكويت في جولاتها الأولى والثانية وعملت القوى ما بوسعها لعل وعسى أن تصل المفاوضات إلى حيز النور وتريثت القوى السياسية في ترتيب وضع البلد السياسي وسد الفراغ حرصاً على اتاحة الفرصة للمشاورات التي تدور في حلقة مفرغة من دون تقدم يذكر وكان المراد منها أن تبقى بدون أفق زمني ولا سياسي في ظل إدارة أممية هزيلة وتواطؤ دولي مريب..»

المسيرة - أحمد داوود

اتفقت الأحزاب السياسية الوطنية في صنعاء على اختيار الأستاذ صالح الصماد رئيساً للمجلس السياسي الأعلى للجمهورية اليمنية والذي سيتولى شؤون البلاد سياسياً وأمنياً وعسكرياً واقتصادياً.

وجاء اختيار الصماد يوم السبت الماضي بعد الإعلان مباشرة عن أسماء أعضاء المجلس المكون من عشر شخصيات وطنية لها اسهامات كبيرة في النضال الوطني وفي الدفاع عن الوطن ضد العُدوان السعودي الأمريكي.

والشخصيات العشر الوطنية التي تم اختيارها لإدارة المجلس هي بالمناصفة بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، وفقاً للاتفاق الذي تم التوقيع عليه أواخر الشهر الماضي، حيث سيتولى المجلس إدارة شؤون البلد بدلاً عن اللجنة الثورية العليا.

والعشرة الأشخاص هم:

صالح الصماد، يوسف الفيشي، محمد صالح النعيمي، مبارك المشن الزايدي، سلطان السامعي (أنصار الله وحلفاؤهم)، ويلحظ في التشكيلة أنها مثلت المناطق التي شهدت وتشهد صراعاً وغارات مكثفة من قبل الطيران، فصالح الصماد ويوسف الفيشي من أبناء محافظة صعدة، والأستاذ محمد صالح النعيمي من أبناء مديرية نهم بمحافظة صنعاء، واللواء مبارك المشن الزايدي من أبناء مديرية صرّاح بمحافظة مأرب، أما البرلماني سلطان السامعي فهو من أبناء محافظة تعز.

أما الخمسة الآخرون الممثلون عن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه فهم: صادق أمين حسن أبو رأس، وخالد سعيد محمد الديني، وقاسم محمد غالب لبوزة، وجابر عبدالله والوهباني، وناصر ناصر عبدالله النصيري.

مع الشعب كل الشعب

رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد قال في كلمة له نيابة عن أنصار الله وحلفائهم في حفل إعلان أسماء أعضاء المجلس السياسي الأعلى لليمن: «تحية اجلال وإعظام للشعب اليمني الصابر الصامد والجيش واللجان الشعبية المرابطين في مواقع الشرف والبطولة، وتحية اجلال لرئيس وأعضاء اللجنة الثورية





فرصة للسلام فقوى الاستكبار العالمي تريد سحق الشعب وإذلاله

نصار الله بل جاء بناءً على رغبة جماهيرية عارمة من كل أنحاء اليمن

سياسي الأعلى للجمهورية اليمنية وقاسم لبوزة نائباً للرئيس

مكونات الدولة البشرية والمادية إلا أن اللجنة الثورية استطاعت أن تحبط ذلك المخطط الرهيب في ظل صبر وجلد وتحمل من جماهير الشعب الذي كانت خير معين وأقوى سلاح واجهه صلف الغدوان وشدة الحصار.

وهي حالة سيسجلها التاريخ للجنة الثورية التي حافظت على هذا التماسك وإدارة الدولة والسلطة بمسؤولية وأسقطت بذلك المراهقات في الداخل وفي الخارج وفي حسابات الغدوان أن الانهيار والسقوط للدولة ومؤسساتها كان سيحصل في الشهور الأولى للغدوان، كما تؤكد أن الوطن يتسع للجميع وإننا ندعو كل من وقف في صف الغدوان أو غرر به أن يعودوا إلى رُشدكم بالاعتدال لشعبهم والعودة لوطنهم وشعبهم ليشاركوا في بناءه وتضميد جراحه إلا من تلطخت أيديهم بالدماء فإنه لا مكان لهم.

وفي هذا الصدد نسجل الشكر والتقدير لكل من أبى أن يكون عوناً للأعداء على شعبه ووطنه من قيادات وأعضاء تلك الأحزاب التي وقفت ولا زالت في صف الغدوان والعمالة والاستزاق.

ومن هنا نوجه الدعوة إلى جماهير شعبنا اليمني العظيم الصابر الدعوة للخروج في مسيرات حاشده في كل الميادين والساحات على أن تتوج هذه المسيرات بمسيرة كبرى جامعة في العاصمة صنعاء لدعم وإسناد هذا الاتفاق التاريخي ودعم وإسناد المجلس السياسي الأعلى والوقوف خلفه فهو المعبر عن إرادتك وجاء تلبية لمطالبكم.

وفي الأخير يسجل هذا اللقاء التحية والعرفان والثناء لأولئك الأبطال من الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين البواسل الذين يدافعون عن الوطن وسيادته بجهادية وفداء قل نظيره والذي سيظلون هم أكرم الكرام في العطاء والتضحية فلهم منا ومن كل جماهير الشعب التحية والسلام.

الرحمة والخلود للشهداء والشفاء للجرحي والنصر والعزة والتمكين لشعبنا اليمني العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صادر بالعاصمة - صنعاء

السبت 2 ذي القعدة ١٤٣٧هـ
الموافق ٦ أغسطس 2016م).



- 5- قاسم محمد غالب لبوزة
- 6- محمد صالح مخزوم النعيمي
- 7- مبارك صالح المشن الزابدي
- 8- جابر عبدالله غالب الوهباني
- 9- سلطان أحمد عبد الرب مجاهد السامعي
- 10- ناصر ناصر عبدالله النصيري

ونحن نعلن أسماء المجلس السياسي الأعلى فإننا نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للجنة الثورية العليا ورئيسها الأخ محمد علي الحوثي على ما قاموا به من دور وطني مشهود ومسئول في إدارة السلطة والدولة ومؤسساتها والحفاظ على تماسكها من الانهيار وسقوط الدولة والحفاظ على الوضع الاقتصادي والأمني والخدمات العامة والحقوقية كل ذلك الدور الذي قامت به اللجنة الثورية وحافظت به على الدولة ومؤسساتها من السقوط والفوضى الذي كان مُحطاً له بعد استقالة وهروب هادي وحكومة بحاج وتخليهم عن مسؤولياتهم الدستورية والوطنية وبسبب غدوان التحالف الذي استهدف الوطن أرضاً وإنساناً وكل

مأرى وسمع التحالف الذي يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن كل تلك الجرائم.

إدراكاً من الأحزاب والقوى السياسية الوطنية لدى الحاجة لتوحيد وتظافر الجهود للتصدي لتحالف الغدوان وما يفرضه من تحديات على مختلف الأصعدة، وما يتطلبه ذلك من مشاركة الأحزاب والقوى السياسية الوطنية في إدارة شؤون الدولة وتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن. واستناداً إلى المطالب الشعبية بضرورة وحدة الصف والموقف للقوى الوطنية المناهضة للغدوان التي وحدتهم تلك الدماء الطاهرة والزكية التي قدّمها الأبطال من الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء الوطن في مواقع الشرف للذود عن الوطن والشعب في مواجهة صلف الغدوان واستناداً إلى الاتفاق التاريخي، الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، يوم الخميس ٢٣ من شوال ١٤٣٧ الموافق 28 يوليو 2016م والذي ينص في مادته الأولى على (تشكيل مجلس سياسي أعلى يتكون من عشرة أعضاء من كل من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بالتساوي بهدف توحيد الجهود لمواجهة الغدوان السعودي وحلفاءه وإدارة شؤون الدولة في البلاد سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً وغير ذلك وفقاً للدستور والمجلس في سبيل ذلك إصدار القرارات واللوائح المنظمة والقرارات اللازمة لإدارة البلاد ومواجهة الغدوان).

وإلى التأييد الشعبي والجماهيري الواسع الذي حظي به الاتفاق، وبناءً على المشاورات التي أجراها أنصار الله وحلفاؤهم المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه، في إطار الترتيب الداخلي للبيت اليمني ومواجهة الغدوان وآثاره فإننا مستعنيين بالله ومعتمدين عليه وعلى مساندة وتأييد جماهيرنا الوفية نعلن اليوم لشعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج أسماء أعضاء المجلس السياسي الأعلى، وعلى النحو التالي:

- 1- صادق أمين حسن أبو رأس
- 2- صالح علي محمد الصماد
- 3- خالد سعيد محمد الديني
- 4- يوسف عبدالله حسين الفيضي

جديد

البلاغ الصادر عن الأحزاب والقوى السياسية الوطنية

وقرأ كذلك عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام حسين حازب نص البلاغ الصادر عن الأحزاب والقوى السياسية الوطنية بإعلان أسماء أعضاء المجلس السياسي الأعلى:

(الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات القائل سبحانه وتعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»، والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين وآله وأصحابه ومن وآله وبعد، فإنه وفي هذه المرحلة الفارقة والعصيبة، من تاريخ شعبنا اليمني الصامد، وبعد عام ونصف من حرب غدوانية همجية، سخر لها تحالف الغدوان كل إمكاناته لتدمير اليمن أرضاً وإنساناً وحضارة ووجوداً وتمزيق وحدته وسلمه الاجتماعي والديني وصولاً لإسقاط الدولة ومؤسساتها الوطنية عبر استهدافها وتعطيل وظائفها، وما صاحب هذا الغدوان من حصار بري وبحري وجوي واقتصادي في سابقة خطيرة في العلاقات الدولية خلافاً للشرائع السماوية وميثاق الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والقوانين الدولية والإنسانية، وتعتمد وقد





عندما يبحث المعتوهون عن الشرعية

مروان حليبي

مثيرٌ للسخرية هذا العالم الذي يتشقق بين الحين والآخر زعمائه وقادته بحفاظهم على الأمن والاستقرار الدوليين، وتترجم مؤسساته الدولية ومنظّماته وهيئاته اهتمامها بإرساء قيم الديمقراطية وتحقيق العدل والمساواة بين الشعوب، وإرساء مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والاهتمام بالإنسان والدفاع عن حقوقه، وهو في نفس الوقت يسمح ويغض الطرف عن جرائم النظام السعودي بحق الشعب اليمني لعام ونصف تحت ذريعة إغادة الشرعية المنتهية، التي لو كانت فيها خيراً للشعب اليمني لما طالب النظام السعودي وحشد القوات وجمع المرتزقة من أنحاء القارات وقاتل وأتفق مئات المليارات من الدولارات لإعادتها؛ لأن المملكة لا يروقها الأمن والاستقرار للشعب اليمني ولا ازدهاره، وهذا شيء متعارف عليه وأثبتته الأيام والسنون الماضية التي سبقت الحرب، وليس أولها حرب الكويت عندما اتخذت قراراً بموجبه أخرجت كل العاملين اليمنيين من أراضيها متسببة بأزمة

اقتصادية عصفت بالشعب اليمني وما زلنا نعيش آثارها إلى يومنا هذا، ولم تتراجع عن قرارها وتعالج المشكلة وتعيدهم لممارسة أعمالهم في أراضيها بعد توقف الحرب كما هو مفترض على الأقل، لاسيما وقد عادت العلاقات بينها وبين اليمن إلى مستواها الطبيعي، وتلاها دعمها لحركة الانفصال في جنوب البلاد بالمال والسلاح. وأعقب ذلك تشكيل اللجنة الخاصة التي تأتي في إطار تدخل المملكة في الشأن الداخلي اليمني، التي كُلفت بمهمة تقييد سلطات الدولة من خلال المرتبات الشهرية التي كانت تصرفها لآلاف الشخصيات من المشايخ والقيادات العسكرية المحسوبة على الإخوان والتيارات الأخرى لبناء مشيختاتهم وممالكهم كل على حدة؛ بهدف تقوية نفوذها واعتمادهم كأدوات لها لتنفيذ أجندتها الخاصة في ظل الفقر المدقع الذي يعيشه الشعب، ومعاناته المستمرة مع الإزهاق الذي هو المنتج الوحيد الذي صدرته إلينا المملكة بسخاء، وتفاقت معاناته بتسلط تلك المشيخات المدعومة بالأموال السعودية. وإذا كانت المملكة تتفق في اليوم الواحد 200 مليون دولار في حربها على اليمن كما أكدته مؤخراً شبكة Nbc

الإخبارية على الرغم من أن الرقم أكبر من ذلك بكثير، لأجل شرعية جوفاء أهي أصلاً لم تكن حليفاً استراتيجياً للمملكة حتى تضحي لأجلها، بل أنه في عهدها فقط أزعجت المملكة عندما خالفت الأعراف المتبعة سابقاً في علاقات بلادنا مع المجتمع الدولي ومنها الولايات المتحدة التي فتحت خط مباشر معها، دون مرورها بالمملكة التي اعتادت أن تمر بها كل علاقاتنا الدولية لتباركها، وبالتالي لم تكن الشرعية المزعومة برقم مهم للمملكة حتى تشعل حرباً على اليمن لأجلها قد تنتقل شرارتها إلى المنطقة ولا تنطفئ.

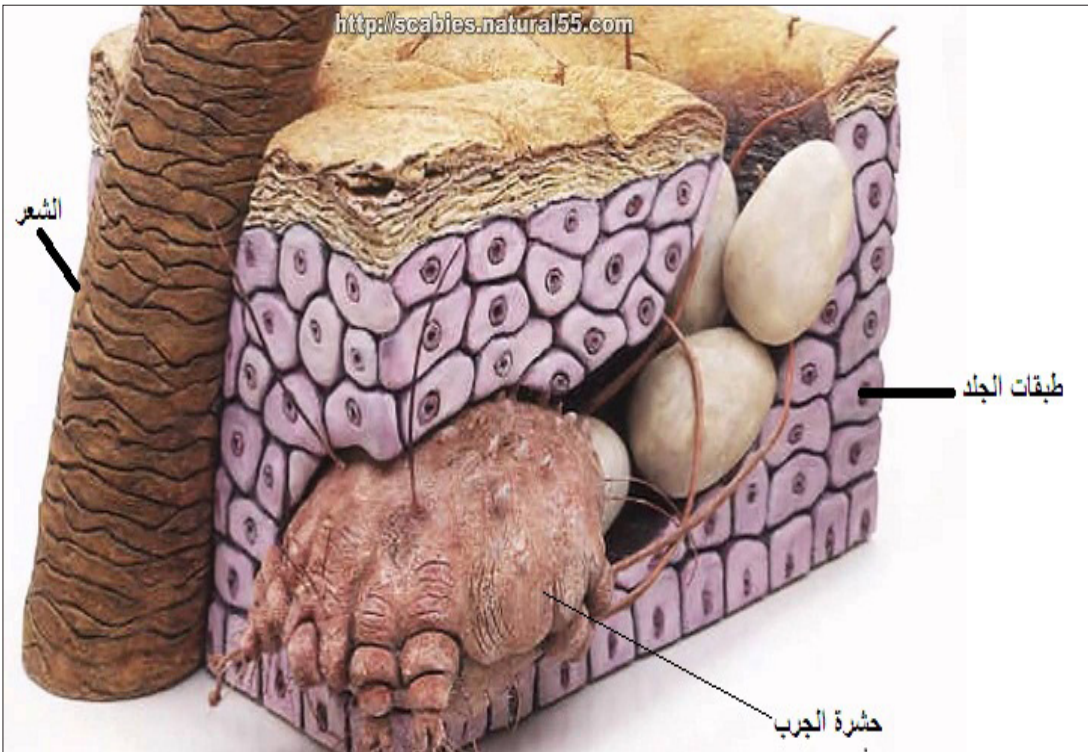
ومن المؤسف أن يصدق العالم أن الحرب السعودية على اليمن هي لأجل إغادة الشرعية، لا سيما وأن السعودية ونظامها المترهل لم يكونا من دعاة الشرعية أو القانون أو ممن يؤمنون بالقانون ويكفلون حقوق العيش الكريم وحرية التعبير للسعوديين فقط ولا أكثر من ذلك، ولو كانت السعودية يهتمها أمر الشرعية والقانون لكان من المفترض أن يكون ملكها المبجل في أحد المصحات النفسية وليس حاكماً لشعب برمته، وكان كل أمراء بني سعود في السجون يقضون عقوبتهم جراء ما اقترفوه بحق الشعب

السعودي من نهب ثرواته وحرمانه لأبسط حقوقه في العيش الكريم وتولي المناصب القيادية والمشاركة في صنع القرار السياسي وضمان حقه في التعبير والحديث والانتقاد كما يحث عليه الشرع، فكل الأمراء يتعاملون مع المواطنين بتعال وبعبودية وكأنهم لقطاء تبتتهم وحافظت عليهم الأسرة الحاكمة.

وكيف لنظام حاكم لن يتوانى في الزج بك في أحد سجونهم إذا تفوهت بكلمة تنتقد سياسته أو تتعرض فيها لممارساته، أن يكون من دعاة الشرعية والقانون، فتفريدة واحدة تقول فيها كلمة حق منتقداً الوضع كقيلة بالزج بك في السجن بحكم قضائي لست عدة مع 100 جلد وأكثّر، أنه انقسام الشخصية هو ذلك ما تمارسه المملكة بحق مواطنيها من انتهاكات ومضايقات وتصفقات تطالهم في كل شؤون حياتهم، وما تتشدد به وتريد أن تحققه لبعض الشعوب كما تزعم، والتناقض الواضح الذي أصبح يؤمن به العالم كحقيقة مسلم بها لطالما وحاجة الأمريكيان للمملكة للسنوات القليلة القادمة ما زالت موجودة، وهكذا هو العالم لمن يريد أن يؤمن بعدالته أو يعول على ضميره.

نافذة صحية

الجرب



المزدحمة، ويجب المحافظة على نظافة أماكن التجمعات والمقترات وأن تتعرض للتهوية والشمس.

7. الأعراض والحكة لا تظهر إلا بعد 4-6 أسابيع من الإصابة بالعدوى، فإذا أصيب شخص بالجرب فيجب على المخالطين له أن يتعالجوا أيضاً من الجرب حتى ولو لم يكن لديهم أعراض أو حكة.

8. معالجة جميع الأفراد المخالطين للمريض سواء في المنزل أو أماكن التجمعات السكانية.

9. من أجل القضاء على طفيل الجرب يجب أن تغسل الملابس، والشرشف، والمناشف الخاصة بالمريض بعد شفاؤه بالماء الحار.

10. كل غرفة في البيت يجب أن تتعرض للتهوية والشمس.

11. غسيل المواد النسيجية كالملابس أو المفارش بالماء الحار مع الكي، أو وضعها في أكياس بلاستيك لمدة أسبوع حتى يقضى على طفيل الجرب وبيضها.

12. العناية التامة بالحيوانات الموجودة بالمنزل لاكتشاف المرض مبكراً وعلاجه أو التخلص من الحيوان الحامل للعدوى.

يمكن أن يعيش من (2-3) أيام في اللباس والفراش أو الغبار فمن المحتمل أن يصاب المريض بالجرب من شخص آخر مصاب بالجرب بشارك معه في نفس السرير، أو البطانيات، أو المناشف والأغراض الشخصية الأخرى لذلك يجب:-

1. الاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة الملابس الداخلية والخارجية.

2. نظافة السرير والبطانيات والمخدرات والفراش والملايات وتعريضها للشمس بشكل دوري.

3. تجنب الاحتكاك أو استعمال الأغراض الشخصية للمصاب.

4. عدم استخدام ملابس الآخرين وعدم الاشتراك مع الآخرين في البطانيات، أو المناشف، والأغراض الشخصية.

5. يعتبر مرض الجرب من الأمراض السريعة والسهولة الانتشار في كافة المجتمعات لذلك يجب أن يعزل الشخص المصاب ويخصص له فراش ومناشف وشراشف وتتم معالجته فوراً لكي لا تنتشر العدوى بين الأشخاص المخالطين.

6. لأن العدوى تنتشر بسهولة أكبر في الأماكن المزدحمة فيجب تجنب الأماكن

هو مرضٌ جلدي مُعْدٍ شائع يحدث بسبب الإصابة بطفيليات صغيرة جداً في الجسم ترى بالعين المجردة تنتمي إلى الحشرات من فصيلة العنكبوتيات وتسمى (الأكاروس) القارمة الجربية.

الأعراض:

- وجود خطوط حمراء موجعة على الجلد.

- حكة شديدة بشكل متواصل لدرجة أن المريض يجرح نفسه ويخزج دُم من كثر الهرش، تزداد حدتها في ساعات الليل.

- إحمرار وخصوصاً بين الأصابع.

الوقاية:

للسلوك على المستوى الشخصي أو العام دورٌ رئيسي في الوقاية من هذه الأمراض ومنع انتشار الحشرات المسببة أو الناقلة لهذه الأمراض.

كما أن الممارسات الخاطئة والعادات غير السليمة تسهم بشكل رئيسي في نقل هذه الأمراض التي غالباً ما تكون أمراضاً معدية وقابلة للانتقال من شخص إلى آخر.

ولأن (الحشرة) الطفيل المسبب للجرب

ماذا بعد فشل مفاوضات الكويت؟!

زيد البعوة



كما هي عادتهم، سوف يتحدثون عن جرائم حرب وإبادة وغير ذلك لكي يخففوا عن أنفسهم حجم الهزيمة ويحولون أنفسهم من طواغيت ومجرمين إلى معتدى عليهم.

ولن يتوقف المهفوف بن سلمان حينها عن رحلاته الموكية من دولة إلى أخرى من الكونجرس إلى فرنسا وألمانيا وروسيا وغيرها من الدول يطلب دعماً دولياً سياسياً وعسكرياً؛ لنصرة بلاده التي طالما أنفقت الكثير من الأموال إلى بنوك وأرصدة هذه الدول ولكنه سيضطرم بالرفض والتمهيش، فالغرب لا

يرحم الضعيف.

ولا يستبعد أن تتوسط إيران مستغلة القرصة فرحة بما يجري لصالحها لتجعل النظام السعودي يقبل قدميها في مقابل أن تطلب من أنصار الله والشعب اليمني وقف إطلاق النار، وهيئات هيئات لن يحدث ذلك لا إيران ولا روسيا ولا الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن ولا أحد يستطيع أن يقنعهم بالتوقف أو التراجع، فهم الآن في موقف قوي لا يمكن أن يضعف هكذا بكل سهولة، خاصة بعد التنازلات التي قدموها.. سوف تكون هناك شروط كبيرة سيلتزم عنها السيد عبد الملك الحوثي في خطاب متلفز الساعة السابعة مساءً من على شاشة قناة المسيرة سوف ينتظره كل العالم ولا يستبعد أن تبته العربية والجزيرة مباشر؛ لأنه خطاب يستحق البث والمتابعة سوف تكون الإبصار شاخصة والأسماع منصته لما سيخرج من فم السيد والذي لن يقبل بوقف إطلاق النار إلا بتسليم هادي ومن معه للجيش واللجان والإلغاء كل القرارات الدولية التي ضد اليمن وانسحاب كل القوات الأجنبية من جنوب اليمن وتعويض كل اليمنيين المتضررين واعتذار رسمي من السعودية والإمارات وكل دول العدوان على الشعب اليمني وغير ذلك من الشروط التي لا يعلمها إلا الله.

سوف توافق دول العدوان على الشروط ولكن بشرط أن تقول في وسائل إعلامها أنها غير راضية ولكنها ستقبل في السر والسيد عبد الملك سيقبل ليحفظ لها ماء وجهها كما هي عادته فهو كريم كما يعرف عنه العدو والصديق.

وسوف يحتفل اليمنيون بمهرجان الانتصار في أربع محافظات في صعدة بالقرب من الحدود السعودية وفي مأرب لأهميتها وفي عدن وفي صنعاء، وسوف يظل السيد عبد الملك في شاشات عملاقة لباساً الثوب الأبيض والشارف الفلسطيني سوف تكون بداية خطابه عن فلسطين القضية الأولى ثم عن الشهداء والجرحى ثم عن الشعب اليمني العظيم ثم عن صدق وعد الله وسننه الإلهية لن يتحدث بصوت جهوري أو بصوت مرتفع إلا في نهاية الخطاب ليحذر المعتدين من جديد بتحذير بالستي ونصيحة عسيلة للمرتزقة وابتناسمة جميلة لن ينسأها التاريخ والزمان إن شاء الله.

فشلت طاولة الكويت في الخروج بحل سياسي سلمي لوقف العدوان على اليمن، والسؤال هنا: ماذا بعد؟ هل على الشعب اليمني التحضير من الآن لمهرجان الانتصار الذي بدأت ملامحه تلوح في الأفق، خاصة في ظل الانتصارات التي يحققها رجال الله في جيزان وعسير ونجران؟.

منذ أن عادت العمليات العسكرية إلى الحدود السعودية والتي عادت كرك على تعسفات وإجرام آل سعود لا تكاد تمر ساعة إلا وتسمع خبراً ساراً عن تدمير دبابة هنا وأخرى هناك وقنص جنديين في جيزان وآخرين في عسير وتفاقت الأوضاع أكثر حتى سمعنا عن تدمير خمس دبابات أبرامز أمريكية الصنع في يوم واحد. ومن خلال ما يجري يستطيع المراقب أن يفهم أن الجيش واللجان الشعبية توقفوا في الأيام الماضية على مضض، واليوم خرجوا من خنادقهم كالأسود الضاربة كلهم شوق للمقاة العدو يدمرون آلية في هذا الموقع ويسقطون طائرة استطلاع في الجهة الثانية يقتلون ضابطاً في نجران، ويقنصون سبعة جنود آخرين في جيزان، ويحرقون برادلي في عسير، ويفجرون مدرعة في جيزان وهكذا..

لم يأت حديث المعلمي في مجلس الأمن من فراغ، فما يجري في الحدود ليس بالأمر السهل، هناك تقدم عسكري بالكيلومات، هناك صواريخ تنهال على العسكرات، هناك جنود يقتلون كل يوم، هناك جرحى، ولا يستبعد أيضاً أن يكشف الإعلام الحربي عن أسرى، مع العلم أن ما يجري اليوم ليس سوى عمليات عسكرية تمهيدية سيكون بعده معارك شرسة وانتصارات كبرى للجيش واللجان وهزائم تكراء للجيش السعودي. أما وقد فشلت مفاوضات الكويت، فلا رحم الله الجيش السعودي، هناك المزيد من المفاجآت والمزيد من التقدم والمزيد من الانتصارات التي لن يستطيع الجيش السعودي الصمود أمامها بفضل الله وقوته، حينها سنسمع الأمم المتحدة تصبح ونسمع مجلس الأمن ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوربي إلى آخره. وسوف يخرج المحللون العسكريون من مختلف دول العالم ليبرعون عن ذلولهم من هول ما يجري عندما يشاهدون المشاهد والفيديوهات التي سوف يورّعها الإعلام الحربي مما وراء الحدود، بل من داخل المدن والعسكرات والمؤسسات والقري السعودية، رافعين شعار الله أكبر الموت لأمریکا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام. حينها سيخرج الغرب الأسود (العسيري) ليتحول من ناطق باسم عاصفة الحزم إلى مجرد متحد لوسائل الإعلام يناشد الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية بسرعة الإغاثة والتحقيق فيما يجري وما إلى ذلك من أكاذيب،

ثلاثي الشر الذي صنعتته بريطانيا!

(الجزء الأول)

أحمد ناصر الشريف

منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى وبريطانيا والقادة الصهاينة يبحثون عمن يتنازل لهم عن فلسطين من القادة العرب والمسلمين وكانت أولى محاولاتهم مع السلطان عبد الحميد آخر خلفاء الدولة العثمانية ولكنهم اصطدموا برفضه، مؤكداً أنه لا يمكن أن يتنازل عن المقدسات الإسلامية في فلسطين ويسعى إلى خلفاء بني عثمان الذين سبقوه في الحكم رغم الوعود المغرية من قبل بريطانيا والقادة الصهاينة بأن تظل الخلافة الإسلامية فيه وفي أولاده وأحفاده إلى يوم القيامة.

ونتيجة لعدم موافقته التنازل عن جزء من فلسطين لإقامة عليه وطن قومي لليهود سلطوا عليه فيما بعد الجنرال مصطفى أتاتورك ليقوم بانقلاب عليه ويخلعه من الخلافة وقد حول تركيا التي كانت الأولى في الشرق إلى الأخيرة في الغرب إضافة إلى أن أتاتورك جعل من النظام الجمهوري في تركيا الجديدة نظاماً علمانياً فصل فيه الدين عن الدولة وألغى الحرف العربي الذي كانت تكتب به اللغة التركية واعتمد الحرف اللاتيني كما حول المساجد إلى مخازن واسطبلات للخيول.

تعثر مفاوضات

الكويت.. بين الربح والخسارة

أحلام عبدالكافي

قد يوحي عنوان هذه المقالة لمن يقرأه أن الخسارة كانت لوفدنا الوطني بمن يمثله بمجرد إعلان المبعوث الأممي ولد الشيخ انتهاء جولة المفاوضات بعد تسعين يوماً من انعقادها والتي كان يراها البعض فرصة سانحة للخروج بالوطن من هذه الأزمة.

لكنها من وجهة نظري لم تكن خسارة إلا لوفد الرياض بمن يمثله من السعودية ودول العُدَّوان على اليمن!!! من يظن أن آل سعود لا يشعرون بالخسارة والحسرة فهو مخطأ، لقد دخلت المملكة نفق عميق ومظلم في حربها على اليمن وإن بدت متغطرة متبخرة إلا أن إحساسهم بالهزيمة قد أوهن عزائمهم وجعلهم يبدون أكثر تخبطاً بالتوغل في عدائهم على اليمن يوماً عن يوماً بتلك الصرفيات الموهلة التي تنفخها المملكة لتغطية تكاليف حربهم الهوجاء.. والتي أنهكت ميزانية آل سعود نتيجة لما قامت به من تمويل لكل المتورطين والمعتدين ولكل تحرك ولكل تدمير ولكل قصف ضد اليمن، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية بشكل ملحوظ من خلال فرض ارتفاع سعر الكثير من السلع للضعف في المملكة التي عللت لمواطنيها بكل غباء عبر وسائل إعلامهم عن أنها إصلاحات ضرورية لتحسين الدخل مستقبلاً!!

أما عن خسارة المملكة من الجيش والعتاد في جبهات الحدود فحدث ولا حرج.. عن حجم التورط الذي تشعر به المملكة والذي ربما كان خارج ولا حساباتها والذي لم تدر بعنجهيتها أن مغبة اعتدائها على اليمن ستكون له تداعيات خطيرة والذي انعكس سلباً ضد المملكة من خلال تلك الانتصارات العظيمة التي يسطرها الجيش اليمني والتي استطاع قلب المعادلة من خلال التوغل في العمق السعودي والذي يمثل الضربة القاصمة والمخيفة فعلا التي تشكل تهديداً حقيقياً ضد المملكة والذي يبرهن أنها إذا استمرت بهذا عقلية أنه سيفقدونها الكثير، أما عن الخسارة على المستوى السياسي فقد كانت سقوط الاقتعة عن المملكة والذي كشف للجميع بحريها المباشرة ضد اليمن دمية هذا الكيان ناهيك عن حجم المؤامرة التي تسوَّغها باسم الدين ضد دول المنطقة لصالح الهيمنة الصهيونية الأمريكية.. والذي ممكن أن تكون له تداعياته السريعة ضد آل سعود بتأليب وتكالب الشعوب المتضررة وازدياد موجة الغضب العربي والإسلامي ضد تلك السياسة الإجزائية التي تنتهجها بتلك العصابات الداعشية التي عاشت في الأرض الدمار والخراب.

القرار في إنهاء حربها على اليمن حقيقة ليس سعودياً.. لا لشيء إلا لأنها نصبت نفسها اليد الطولي للهيمنة الأمريكية والذي جعلها أسيرة العبد لسيد، حين سخرت موارد المملكة ونفطها كتمويل أساسي لكل تلك المخططات التي تسعى للتوسع ومد النفوذ والسيطرة على المنطقة العربية، نعم إن الكيان السعودي زرع في قلب هذه الأمة لمهمة أشبه ما تكون بمهمة الكيان الصهيوني المزروع هو الآخر لنفس الغرض بنفس الأيدي.. والتي اليوم نجني تداعياته الخطيرة من أقصى الأرض إلى أقصاها والذي يستوجب تحرك واسع النطاق على مستوى الأمة المستهدفة، وما على اليمن اليوم شعباً وجيشاً في ظل هذا العُدَّوان إلا رفع الجهوزية التامة حيال استمرار المملكة في تعتتها وغيرها ورفضاً للوصول إلى حلول تمثل الصوت اليمني الوطني بعيداً عن تدخلاتها من خلال فرض حكومة الرياض على يمن الحرية والصمود.

فهيئات أن يكون لهم هذا فسنتاقلهم إلى يوم القيامة.



وكانت المحاولة الثانية مع الشريف حسين ملك الحجاز والذي كان يطمح ليكون خليفة للمسلمين بعد انهيار الدولة العثمانية ولكنه الآخر رفض التنازل عن فلسطين وعقياً له سلطت عليه بريطانيا فيما بعد سلطان نجد عبدالعزيز آل سعود بحجة أنه منع أهل نجد من أداء فريضة الحج فأسقطوا حكمه في الحجاز وضمتها بريطانيا إلى راضي نجد والخلاف السليمانى التي استولى عليها عبدالعزيز بمساعدة بريطانية وأعلن مملكته السعودية في 23 سبتمبر 1932م.

وحتى تتخلص بريطانيا من الإحراج فقد قامت بتعويض الشريف حسين عن مملكته في الحجاز بما يعرف اليوم بالملكة الأردنية الهاشمية ووزعت بعض أولاده ليحكموا في سورية والعراق كمالك دستورية، الصلاحيات فيها للحكومة وليس للملك.

وحين فشلت بريطانيا في انتزاع التنازل عن فلسطين لليهود من قبل السلطان العثماني عبد الحميد والشريف حسين لقيموا عليها

دولتهم أو ما كانوا يسمونه بالوطن القومي ذهبوا إلى الكويت لاستقدام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ونصّبوه بدايةً سلطاناً على نجد بعد انتزاع منه تنازل عن فلسطين لليهود المساكين حسب ما جاء في وثيقة التنازل التي كتبها بخط يده وختمها بختمه وأكد فيها أنه لن يخرج عن رأي بريطانيا حتى تصبح الساعة. وكان مستشاره البريطاني فيليبى والذي ادعى أنه دخل الإسلام وغير اسمه إلى عبدالله هو من كان يخطط ويقود المعارك لعبدالعزيز آل سعود وإسقاط المناطق التي تكونت منها مملكته.

لكن لأن بريطانيا كانت تخاف أن يعود المسلمين للاتفاق فيما بينهم ويشكلوا وحدة ضدها بعد سقوط دولة الخلافة العثمانية مع بداية النصف الأول من العقد الثالث في القرن العشرين فقد فكرت في خلق ثلاثة عوامل رئيسية تحول دون قيام الدولة الإسلامية من جديد واختارت لذلك قادة ينتمون إلى أصول يهودية بعضهم اعتنق الإسلام ليمت

سلمان بن معاوية

أبو حاشد يحيى تميم

بالرغم من تغرُّ الزمان والمكان والأشخاص إلا أن هناك أشخاصاً لهم نفس التركيب النفسي ونفس الأساليب والطباع لأشخاص قد عفا عليهم الزمن.

فعند دراستنا للتاريخ قبل أكثر من ألف وثلاثمائة وسبعين عاماً وفي نفس عصر الإسلام نجد الشخص الذي هو محور الدراسة إنه يزيد بن معاوية الذي حمل العداة الجائر للإسلام والمسلمين رغم أنه مسلم وذلك خدمة منه لأعداء الإسلام فقد أشرى يزيد ولاء أهل الكوفة بأمواله وجهاز جيشاً عظيماً قوامه 4000 مقاتل للقضاء على حفيد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الإمام الحسين بن على بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهما الذي أتى إلى كربلاء يطلب من أهل الكوفة ليبايعوه للخلافة طمعاً منهم في العدل والمساواة، فالإمام الحسين عليه السلام لم يأت مقاتلاً وإنما أتى للبيعة وقد أتى مع الإمام الحسين أهل بيته البالغ عددهم بضعا وسبعين فرداً ما بين رجل وامرأة وطفل.

ذلك الجيش العظيم 4000 مقاتل يقاتل جيشاً بسيطاً

القبول به والبعض الآخر بقي على يهوديته مستغلة تواجدتها في العديد من الدول العربية والإسلامية كمستعمرات بريطانية. وكانت البداية من مصر حيث قامت بريطانيا ومعها القادة الصهاينة بإنشاء جماعة إسلامية ظاهرها فيه الرحمة وباطنها يحمل العذاب للإسلام والمسلمين فاخترت الشيخ حسن البناء الذي ينتمي إلى أصول يهودية جزائرية ويقال إن له علاقة بالماسونية وطلبت منه إنشاء ما يُعرف اليوم بجماعة: (الإخوان المسلمون) والتي وضع لها مبادئها الأولى ضابط بريطاني في العام 1928م ثم تلى ذلك انشاء المملكة السعودية التي قضت على الهوية الوطنية لشعب نجد والحجاز ونسبته إلى آل سعود الأسرة التي تحكمه بالشاركة مع آل الشيخ التابعين لمؤسس المذهب الوهابي محمد بن عبد الوهاب بن سلمان القرشوي وكلا الطرفين ينتميان إلى أصول يهودية من العراق وتركيا.

وفي 15 مايو 1948م أنشأت بريطانيا ما يُعرف اليوم بدولة إسرائيل لتكتمل حلقة ثلاثي الشر ضد الأمتين العربية والإسلامية لينعكس كل ذلك سلباً على الأمتين العربية والإسلامية وتشويه دينها الإسلامي الحنيف، وهو ما سنتحدث عنه في الجزء الثاني من هذا المقال.

جداً معظّمه نساء وأطفال، حتماً فقد قضى جيشٌ يزيد على جيش الحسين عليه السلام كلياً وقتلوه جميعاً وعلى رأسهم الإمام الحسين عليه السلام الذي قتلوه ذبحاً ومثّلوا بجثته الطاهرة ومن ذلك الحين تأسس الذئب للإنسان وتأسست القاعدة وداعش.

الهدف من هذا المقال ومن دراسة التاريخ هو إظهار التشابه والتماثل بين يزيد بن معاوية وبين سلمان بني سعود الذي يسمي نفسه خادم الحرمين الشريفين والذي اشترى بأمواله المُرْتَقَة من العرب وحشدهم لمحاربة أحرار شعب الإيمان والحكمة الذين وصفهم الرسول الأعظم بهذا الوصف، وذلك خدمةً من سلمان لأعداء الإسلام من اليهود والنصارى وتنفيذاً لمخططاتهم.

كذلك من أوجه التشابه بين يزيد وسلمان أن يزيد بن معاوية هو أول من أسس القاعدة وداعش، وسلمان بني سعود هو من تبني نفس التنظيمين اللذين أسسهما يزيد ومؤلهما وشعهما على المستوى الإقليمي، لذا مملكة بني سعود حقيقتها هي مملكة داعش. من هذا نستنتج أن سلمان بني سعود نسخة مطابقة تماماً وبما تعنيه الكلمة ليزيد أو أنهم وجهان لعملة واحدة وإن اختلف زمان ومكان كل منهما.. فلعة الله على سلمان كما لعن يزيد.

اليوم بصنعاء.. انعقاد المؤتمر الإعلامي الأول تحت شعار «صوت واحد ضد العُدَّوان والاحتلال»

المسيرة - صنعاء

ينعقد صباح اليوم الاثنين بالمركز الثقافي بالعاصمة صنعاء، المؤتمر الإعلامي الأول تحت شعار «صوت واحد ضد العُدَّوان والاحتلال».

وتأتي هذه الفعالية بالتزامن مع مرور 500 يوم من صمود الشعب اليمني في وجه العُدَّوان السعودي الأمريكي الغاشم، كما سيناقش المؤتمر مشروع ميثاق شرف إعلامي لتنظيم شؤون المهنة والحد من المناكفات ذات الطابع الطائفي والمناطقية.



الأمين العام المساعد لاتحاد الإعلاميين اليمنيين محمد أنعم دعا في وقت سابق إلى حضور واسع وفاعل للإعلاميين والمؤسسات الإعلامية الوطنية، مؤكداً تكاتف الإعلاميين في إطار تعزيز الصمود الشعبي وترسيخ الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي.

ولفت أنعم إلى تزامن انعقاد المؤتمر مع الاتفاق السياسي الوطني والإعلان عن المجلس السياسي الأعلى لإدارة شئون البلاد في مواجهة العُدَّوان، ما يحتم تضافر جهود الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية في مواجهة وكشف جرائم العُدَّوان والاحتلال والتصدي للتنظيمات الإرهابية.

ومن تخلف

سيلتحق حتماً

بالركب ولو بعد

حين!

الشيخ/

عبدالمنان السنبلي

لقد شكّل إعلان المجلس السياسي اليوم الخطوة الحقيقية الأولى للانقلاب على الماضي بكل خلافاته وصراعاته البغيضة التي لم تزدنا إلا فرقةً وانقساماً.

نعم تظل الصورة العامة لهذا المجلس غير واضحة بما فيه الكفاية لوجود بعض الفراغات والنتوءات التي خلفها غياب المارقين والمغرر بهم من بني جلدتنا الرافضين الانتصار لهذا الوطن منذ أن نزولوا فنادق الخمسة نجوم هناك في الرياض، إلا أنها تُعتبر أفضل النماذج المتاحة والممكنة في الوقت الحالي والتي يمكن أن تمثل السِمن وشعبه حتى يعود الرفاق المتواجدين في الرياض إلى صوابهم أو يتم إبلاغهم من قبل مضيفيهم أنهم أصبحوا غير مرغوبٍ ومرحّب بهم.

أيها المتخلفون عن ركب الوطن العاقون له، توبوا إلى الوطن بعد أن عصيتموه وأطعتم الأعداء، فالوطن يناديكم أن تصعدوا إليه، إلى سفينته ولا تحرقوها كما فعلتم من قبل. لم يعد لديكم وقت كافٍ، عودوا والتحقوا بالركب قبل أن لا تستطيعوا أن تعودوا. مقاعدكم لم تزل شاغرة ومحموزة وتنتظر عودة التائبين منكم ليملؤها، لا تراهنوا على مستخدميك بدوام الاستضافة، فالضييف - لو كنتم فعلاً ضيوفاً - إن طالبت إقامته يُئل، فكيف وأنتم لستم إلا أجراء تؤدون وظيفة وأدواراً لغير وطنكم وشعبكم!! سيبلغونكم يوماً بسرعة المغادرة، فما أنتم فاعلون حينها، وأين تذهبون!! لن تجدوا متسعاً لكم في هذه الدنيا وقد ملت منكم الأسفار وملتكم منها إلا الوطن فسارعوا إليه والتحقوا بمن سبقكم من إخوانكم وإن كانوا خصوماً، فالخصومات تزول بالود وتظل الأخوة باقية.

ما ضركم أن تلتحقوا وتنضموا إلى المجلس السياسي!! ليس لكم عذر اليوم، فهذا المجلس لم يخرج إلى العلن من تحت أقبية إيوان كسرى أو من أروقة قصور قيصر، لقد وُلد هذا المجلس من رحم وطنية يمنية خالصة فكرةً وشكلاً ومضموناً، فما الذي يمنكم أن تنضموا إليه وتشاركوا في قراراته إن كنتم صادقين؟! أنا لا أريدكم أن تلتحقوا به غداً أو بعد غد، وتسجلوا لأنفسكم موقفاً تاريخياً قد يشفع لكم بعض ما اقترتموه بحق وطنكم وشعبكم، أما غداً أو بعد غد فإنكم حتماً بعد أن تضيق بكم الفنادق ستأتون لتبحثوا لأنفسكم عن مكان فيه ولن نرد التائبين منكم إلا قليلاً ممن حق عليهم غضب الشعب والوطن.

هذا الشعار يعرفوا أنه ما يمكن أن يعتبر ذريعة، بل هو نفسه يواجه كلِّ الذرائع، هو يوحى بعمل، ووراءه عمل يبطل الذرائع الأخرى، معناه أن هذا نفسه يجعل

اليَمَنيين بما يترافق معه من توعية، واعين، رافضين لهيمنة أمريكا، رافضين لدخول أمريكا، وبالتالي ماذا؟ يجعل الكثير من الناس مهيين أنفسهم لمواجهة

مقتطفات نورانية

أمريكا ورفضها، بل يحول دون أن تحصل أمريكا على عملاء، بالشكل المطلوب. لأنه عبارة عن ضجة، عن ضجة، أي شخص يفكر بأن يكون عميل

يتحركوا كعملاء؛ ولهذا يعتبرون أن هذا العمل يعيق ما يريدون تنفيذه من الخطط، يعيقها فعلاً..

[ملزمة الشعار سلاح وموقف]

الاثنين 8 أغسطس 2016م الموافق 5 ذي القعدة 1437هـ العدد (146)



«مكافحة الإرهاب».. ذريعةُ الاستعمار الحديثِ لاحتلال الشعوب والقضاء على الإسلام

المسيرة - بشرى المحطوري:

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرةً — ملزمة — [الشعارُ سلاحٌ وموقف] بعد سنة تقريباً من انطلاق الشعار، وبعد أن ظهر الأثرُ الذي تركه الشعارُ على الأعداء، فقام السفيرُ الأمريكي بنفسه بزيارة صعدة، وعلى إثر الزيارة تم القبض على كلِّ مَنْ يصرخ بالشعار أو يوصلقه أو يوزعه، والقيام بحبسهِ، وإيداعهِ، فجاءت هذه المحاضرةُ لتكشفَ أشياء كثيرةً ومهمةً حول الشعار، وأهميته، ولماذا تردده؟ وما هو أثره على اليهود وأمريكا؟ محاضرة غنية بكثيرٍ من المعلومات والحقائق والدَّلة الدامغة بوجوب ترديد الشعار والدفاع عنه..

إنعكاسُ المفاهيم عند الناس

ابتدأ الشَّهيدُ القَائِدُ محاضرتهِ بالتأسف على انعكاس المفاهيم عند الناس بحيث أصبح التصرف الصحيح خطأ، والتصرف الخطأ صحيح!! فقال: [من المؤسف أنك تسمع أن هناك من يتكلم من اليهود والنصارى على رسول الله، وعلى القرآن، وعلى الإسلام وترى العرب في المقابل، ما يحصل منهم مواقف قوية، بل يصل الأمر إلى أنه مثل ما حصل عندنا في صعدة عندما يندد الناس بأمريكا وإسرائيل، ويتكلموا على أمريكا وإسرائيل، يحصل من يقول لك: لا.. يبطّلوا ويسكتوا، يتوقفوا لا يكتبوا الشعار هذا.. إلى الدرجة هذه حصلت].

مستفهماً استفهامات إنكارية قوية، وحُجَّتِها دامغة، وفيها الرُّدُّ الشافي على من يمنع الشعار، فقال: [وكيف أنت تريد تسكتنا أن لا نتكلم على اليهود والنصارى، والله قد لعنهم في القرآن الكريم! كيف لا نتكلمُ على أمريكا وإسرائيل، وما هم لا يسكتون من يتكلم منهم على رسول الله، وعلى القرآن، وعلى الإسلام، لا يسكتونهم].

الحلُّ في مواجهة الهجمة الصليبية الشرسة على الأمة

مؤكداً-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الحلَّ لمواجهة هذه الهجمة يتمثل في أمرين: —

الأمر الأول: —

العودة إلى القرآن الكريم وتعاليمه، ولا مخرج للأمة سواه مما هي فيه من الضل والمهانة تحت أقدام اليهود، وهو كتابٌ مقدسٌ لا يختلف على صحة ما جاء فيه اثنان من المسلمين؛ لأنَّ المتكفل بحفظه هو الله سُبحَانَهُ وتَعَالَى، قطعي الثبوت والدلالة، فدعاهم إليه قائلاً: [يحاول الناس أن يهتموا بتدبر القرآن الكريم، وسيعرفون أن الأشياء تكون هامة جداً، هامة جداً مسألة أن يكون الإنسان ملتزماً بكتاب الله، وأن يهتدي بكتاب الله، قضية تتوقف عليها نجاته، وهدايته في الدنيا وفي الآخرة، ويتوقف عليها عزة المسلمين، وعزة العرب بالذات، عزة العرب بالذات وقوتهم وتمكينهم يتوقف على الاهتمام بالقرآن الكريم. بغیره لا يمكن أن تقوم لهم قائمة ولا يمكن أن ترتفع لهم راية، إطلاقاً؛ لأنهم ربطوا بالدين، ربط مصير العرب بالدين].

الأمر الثاني: —

أن يعمل الأباة على تحصين أبنائهم بالإسلام الصحيح والفكر الصحيح، حتى لا يصبحوا عُرضةً للتضليل، الذي يؤدي بهم إلى القتال إلى جانب اليهود والنصارى ضد أمتهم ودينهم من حيث لا يشعرون، وهذه هي الطامة الكبرى، وقد حصل ذلك من قبل، فقال: [ونحنن أولادنا، ما يصحبوا عرضةً للتضليل، ما يصحبوا

عرضة بأن يصبحوا في الأخير قد يجندوا لصالح أعداء الله، لصالح اليهود والنصارى، قد يجندوا فعلاً. لأن الأمة قد مرت بحالة مثل هذه، الاستعمار الذي انتهى قبل فترة، الاستعمار العسكري الذي كان موجوداً استعمار بريطاني وفرنسي وإيطالي وبلجيكي وغيره، كانوا يسوقون الناس في الحرب العالمية، يسوقون المسلمين ليقاتلوا تحت راية البريطانيين، تحت راية الإيطاليين، تحت راية الفرنسيين، يقاتلون، يجند لك عشرات الآلاف من المسلمين يقاتلون لصالحه، لأطماعه، هذا يعتبر من أسوء المواقف، من أسوء الحالات].

استخدم الاستعمار أسلوبيين لاحتلال الشعوب:

مُشيراً-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن اليهود والنصارى في هجمتهم الشرسة على الإسلام والمسلمين منذ القدم استخدموا أسلوبيين هما: —

الأسلوب الأول: — الهجوم المباشر بالحرب والقتل على الأمة الإسلامية، وقد أثبت هذا الأسلوب فشله، حيث قال: [كان الأسلوب الأول يكون من البداية عبارة عن هجوم، الهجوم يخلق عند الناس حالة ردة فعل واستياء من المستعمر؛ ولهذا تجد أنهم في الأخير اضطروا إلى أن ينسحبوا من البلدان التي استعمروها].

الأسلوب الثاني: — ذريعة [مكافحة الإرهاب]، وهو أسلوب أخبث من الأسلوب الأول، حيث أن الشخص لا يدري ولا يحس أنه تحت الاحتلال إلا بعد أن يكون اليهود والأمريكيين قد استحكموا فعلاً من كلِّ مفاصل الدولة، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [الاستعمار الحديث الآن جاء تحت عنوان خبيث، باسم مكافحة إرهاب، ومعهم مجموعة يسمونهم إرهابيين يقسموهم على المناطق، وفي الأخير يقولوا نريد ندخل نظردهم، نلحق بعدهم، ويدخلوا المناطق، يدخلوا البلدان، يدخلوا البلاد ويحتلوها ويهيمنوا عليها، ويكونوا قد خضعوا الدولة فيها، والناس ما يروا شيء إلا عندما تستحكم قبضتهم، ما يرى الناس أشياء، ما يروا أمريكيين أمامهم زاحفين، إلا بعدما يكون قد استحكمت قبضتهم، قد دخلوا البلاد، بنو قواعد عسكرية، توافوا بأعداد كبيرة].

اليهود.. ومكافحة الإرهاب:

مضيفاً-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن اليهود عليهم اللعنة طَبَّقُوا الأسلوب الثاني، أي ذريعة مكافحة الإرهاب للتخلص من أعدائهم من الفلسطينيين المجاهدين من حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية الأخرى، واستفادوا من هذه الذريعة أعظم استفادة، فقال: [مثلاً تعمل إسرائيل الآن، لاحظ إسرائيل كم قد لها محل في فلسطين؟ حوالي خمسين سنة، وتلاحظ ما حصلوا على ذريعة أحسن مما حصلوا عليها تحت اسم مكافحة إرهاب في الأيام هذه، في السنة هذه، الآن يدخلون المدن وباسم أنهم ملاحقين إرهابيين، يدمروا ويقتلوا ويجرفوا مزارع ويقلعوا الأشجار، باسم أنهم ملاحقين إرهابيين، وباسم أنهم مكافحة إرهاب، وأنهم يكافحوا إرهابيين، وهناك إرهابيين يحاربونهم].

العرب.. ومكافحة الإرهاب

في ذات السياق تحدث الشَّهيدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الذكاء الشديد لليهود الذين لا يُقدّمون على أي خطوة إلا وهي مدروسة بعناية فائقة، حيث أنهم لم يبدأوا في الاستعمار الحديث بذريعة مكافحة الإرهاب إلا وقد أرغموا الحكام العرب — وهم صاغرين — على توقيع اتفاقيات مكافحة الإرهاب، فإذا باليهود والأمريكان يفعلون ما بدا لهم من بناء قواعد

عسكرية، إلى احتلال مباشر للبلدان، إلى انتهاك السيادة الجوية والبحرية والبرية للدول، كلُّ ذلك بذريعة مكافحة الإرهاب، فقال: [استخدموه الآن كسلاح، استخدموه كذريعة، كمبرر ليلجموا به العرب؛ لأنَّ الحكومات العربية أرغمتها أمريكا أن تدخل معها في اتفاقية مكافحة الإرهاب، وفلسطين إرهابيين، وستدخل إسرائيل لتلاحق الناشطين في حماس، في فتح، في الجهاد الإسلامي، تحت مبرر [هؤلاء إرهابيين]!!].

اليَمَن.. وذريعة مكافحة الإرهاب

مضيفاً-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن اليَمَن تعرض لاثتهامات كثيرة بالإرهاب من قبل أمريكا، وأن الطائرات الأمريكية بدون طيار تضرب سيارات المواطنين في مارب، وهذا أمر خطير جداً، حيث أنه انتهاك للسيادة الوطنية، وأيضاً قصة (تفجير الدمرة كول) كلها ذرائع للدخول إلى اليَمَن، حيث قال: [اليَمَن له النصيب الأوفر من هذه، من الاتهامات، نصيب وافر ربما أكثر من أي بلد آخر، ما هم قالوا عادهم ضربوا؟ الأمريكيون قالوا أنهم ضربوا سيارة في مارب بصاروخ من طائرة أمريكية؟ وحصل قالوا استنكار من أحزاب المعارضة، استنكار على الدولة نفسها، أنها فرطت، أو أن هذا يعتبر تفريط في سيادة اليَمَن، أن تصل المسألة إلى الدرجة هذه، طائرة أمريكية تلحق سيارة يمنية فيها يمينين ويرومهم].

الهدف الخبيث من وراء [مكافحة الإرهاب]:

واستمَر الشَّهيدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في فضح المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية على الأمة، موضحاً الأهداف الحقيقية من وراء استخدامهم لذريعة [مكافحة الإرهاب] حيث قال: [وأنت تجده أنه ما يتوجه إلا إلى المسلمين، وإلى المجاهدين من المسلمين، يعني المقصود من ورائه ضرب الحركات الجهادية، وضرب حركات التحرر. يعملون لهم مجموعة باسم أنهم إرهابيين، وما هم إرهابيين، هم أصحابهم، هم الذين ربوهم، هم الذين وزعوهم على المناطق، ثم يدخلوا باسم أنهم يلاحقونهم، يلاحقونهم، يطاردونهم].

متسائلاً سؤالاً مهماً جداً فيه دلالة كبيرة على صدق تحليله للأمر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، وهو عن الإمكانات الهائلة للإرهابيين من أين لهم المال والسلاح لكي ينتشروا في (60) دولة وفي وقت قياسي؟ لم يحصل هذا إلا لأن المخابرات الأمريكية الإسرائيلية هي من تدعم وتخطط وتسهل، وأن الإرهابيين ما هم إلا أدوات قذرة بيدها، فقال: [يطاردونهم في أكثر من 60 دولة، من الذي سيقتلهم إلى 60 دولة؟ من الذي سيعطيهم الإمكانات هذه، الذين يسمونهم تنظيم القاعدة؟ ويعيدن يلاحقونهم!!].

أطماع اليهود في المنطقة

موضحاً-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن مطامع اليهود في المنطقة ليس الاستيلاء على ثروات العرب فقط، بل هدفهم هو إذلال الأمة ومحو الدين، وإقامة دولتهم، حيث قال: [هم يحاولوا أن يذلو المسلمين إذلال، ما هي هكذا معهم مطامع مادية فقط، عاد فيها إذلال للأمة هذه، محاربة لدينها، مسخ لتقافتها، هم يريدوا — كما يقولون في أصدافهم — أنهم يريدوا أن يقيموا مملكة داوود، يعني مملكة إسرائيلية، مملكة صهيونية تحكم المناطق هذه كلها، البلاد العربية وغير البلاد العربية. وبعد أن يهيمنوا على البلاد العربية التي هي منبع الثروات، سيهيمنوا على الغرب؛ لأنَّ عندهم فكرة أن يقيموا حكومة عالمية، فإذا مسكوا المنطقة هذه وهيمنوا عليها استطاعوا من خلال التحكم في ثرواتها، التحكم في

موقف حزب الإصلاح من مصنع الخمر في عدن

استدل الشَّهيدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بدليل قاطع يؤكد صحة ما قاله حول حزب الإصلاح، من أنه يضحى بالإسلام من أجل أصدافه، والدليل هو سكوته عن مصنع الخمر في عدن مقابل أن يسكت الإشتراكيون عن المعاهد العلمية، وذلك حدث بعد الوحدة اليَمَنِيَّة،

منافذها، ولذلك تحصَّل إسرائيل قد معها قاعدة في البحر الأحمر، قريب لباب المندب، قد معهم قواعد هناك، إذا مسكوا المنطقة هذه، استطاعوا أن يتحكموا على بلدان أوروبا وعلى بلدان.. تصبح أمريكا نفسها تابعة لإسرائيل، مثلما هي الآن إسرائيل في الصورة تابعة لأمريكا].

الشعار.. أثبت أنه مؤثر على العدو بشكل كبير

وفي ذات السياق بين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الشعار مهم ومؤثر على الأعداء، ويجب عدم التوقف عن ترديده وتوزيعه، واستدل على أثره وجواه في محاربة العدو بعد عام واحد من انطلاقه، بالآتي: —

النقطة الأولى:

أن السفير الأمريكي بنفسه انزعج منه وزار صعدة لمحاربته، حيث قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في هذه النقطة: [فعندما يخرج السفير الأمريكي، والسفير الأمريكي هذا نفسه أختير من وزارة الخارجية الأمريكية لاختيار خاص لليَمَن، هو شخص من كانوا يقولون أنه متخصص في موضوع مكافحة إرهاب، وفي هذا الموضوع الذي تراهم الآن يتحركوا فيه، السفير هذا اختير لليَمَن، نوعية خاصة. خرج إلى هنا انزعج، خلاهم يمشحوا، خلاهم يقلعوا الأوراق، خلاهم يسجنوا أشخاص. ما هذا شاهد على أن هذا الشعار مؤثر على الأمريكيين؟ ولا ما من عدوا شيء، ليس مثلما يقول البعض: ما منه شيء، هي كلمات ما منها فائدة!].

النقطة الثانية:

فضح حزب الإصلاح الذي يظهر أمام الناس بأنه مع الدين، وأنه معاد لأعداء الله، عندما حارب الشعار افتضح، فقال الشَّهيدُ القَائِدُ حول هذا: [الآن يعملون بجد على محاربة هذا النشاط ومحاربة الشعار هذا، وأحياناً يضاربوا، ما هذا فضحهم؟ هو يفضحهم حقيقة، هو مخرج لهم الشعار مخرج، مؤثر جداً على مكانتهم وعلى شعبيتهم في البلاد؛ لأنَّ المطوع الذي أمامك قبل قليل يظهر وكأنه داعية للإسلام، وكأنه من المجاهدين في سبيل الله، ويظهر أمامك وكأنه عدو لأعداء الله وإذا هو لا يريد يطلع كلمة من هذا، وإذا هو يعارض بشدة.هو نفسه يرى إما لكونه لا يريد يجرح مشاعر إسرائيل وأمريكا أو هم يعني غير صادقين في طبالهم الكثير، ولأنه سيخرجه، سيؤذي إلى ماذا؟ إلى إضعاف مكانتهم، ويؤدي إلى أن الناس يرونهم بشكل آخر، يشمئزوا منهم، لماذا أنت تعارض الكلام على أمريكا وإسرائيل واللعنة على اليهود، وأنت تلعن الشيعة في المساجد وعلى المنابر! لأنهم كانوا يلعنوا الشيعة؟ يلعنوا الشيعة ويحكموا عليهم بأسوأ الأحكام].

ليس لأحد الحق في أن يمنع ترديد الشعار

مُشيراً-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الدولة أو أي شخص آخر ليس له الحق في أن يمنع ترديد الشعار للأسباب التالية كما قال: [لأن للناس حق التعبير، أول شيء الدين يفرض هذا، عملياً يفرض الدين أنك تعمل أي عمل ينال من العدو، يعرقل خطط العدو، يؤثر على العدو، ثم باعتبار البلاد دستورها قوانينها تبيح للناس، تبيح للناس أنهم حتى يتحزبوا، أن يعارضوا السلطة]. ثم تسأل سؤالاً وجيهاً جداً وفاضحاً لهم وهو: [فإذا كان الدستور عندي يبيح في أن أعارض نفس الدولة، وبيح في أن في حق الرأي، حق التعبير، كيف ما عاده مباح في أن أعارض أعداء الله، وأعداء وطني وأمتي من الأمريكيين! كيف ما يبيح في أن أعارض عدوي، ما يبيح في أن أتكلم على عدوي!]

تساؤلات تثير الشكوك حول حزب الإصلاح.. أثبتت الأيام صحتها

حيث وجه لهم كلاماً لاذعاً حول هذا فقال: [في الماضي اتفقوا هم والإشتراكيين أيام كان عاد الحزب الإشتراكي حزب قوي، يسكتوا من مصنع الخمر في عدن، وهم يسكتوا من المعاهد حققتهم، طيب أنت كحركة إسلامية تسكت من مصنع خمر مقابل أن يسكتوا من المعاهد حقك، هذا يعني ماذا؟ أنك لست حركة إسلامية صحيحة، ولا هو موقف إسلامي هذا، المفروض أن لا تسكت عن هذا المصنع وإن أدى إلى إقتال المعاهد، وإن أدى إلى أن يدرسوا طلابك ومعلميك تحت الأشجار أو في الجروف، وإن أدى مقايضة على مساجد ولو كان على مساجد، تكون أنت بين خيار أن المصنع هذا إذا أقفل تدمر مساجدكم، يقل على أية حال، والأرض قد جعلها رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مسجداً وطهوراً، إذا كان ما هناك استطاعة لحماية المساجد فلو دمرت المساجد ولا أن يبقى مصنع خمر، ما اتخذوا الموقف هذا!.

تناول الشَّهيدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الحديث عن حزب الإصلاح وفضح أدوارهِ المشبوهة في كثير من محاضراته، لما له من دور بارز في محاربة الشعار، ومحاربة السيرة القرآنية برمتها، متهما لهم بأنهم من أهم أسباب البلاء الذي حل باليَمَن..

علاقة حزب الإصلاح المبكرة بأمريكا

تساءل الشَّهيدُ القَائِدُ عن السبب وراء محاربتهم للشعار بهذا الشكل، ولماذا وهم يدَّعون بأنهم حماة الدين والمدافعين عن الإسلام لماذا لا يكون لهم موقف من أمريكا، لماذا لم تخرج لهم ولا مظاهرة واحدة ضدها، بالرغم من الجرائم الفظيعة التي فعلتها أمريكا في أفغانستان والعراق وغيرها؟؟ وأضاف قائلاً: [هذا يعني يثير الشك فيهم هم، يثير الشك فيهم هم؛ أو أنهم ليسوا موقفين إلى أنه يكون

وطننا

معبدنا

عبدالله عبدالوهاب نعمان

هاهنا نحن وقد وحدنا
وطن أصبح منا أئمننا
وغدت أصقاعه معبدنا
لم ولن نعبد فيها وثنا
أو يرى نخاس أرض أننا
نأخذ الدنيا ونُعطي اليمن
كم سلكنا ومشينا
طرقاً تفنى بها روح الفناء

ورفضنا وأبيننا
ركعة الهون وضعف الإنحناء
نحن رفض رافض إن مسنا
ظلم ظلام بعيداً أو قريباً
كم رفضنا ولبسنا رفضنا
حلاً حمراً وإصراراً عجيباً
نحن رفض أبداً لكننا
نعشق الحق جليلاً ومهيماً

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 5 إلى 18 أغسطس

- الشعار سلاح وموقف.
- معرفة الله - نعم الله.

ثقافية 13

العدد (146) الاثنين 8 أغسطس 2016م الموافق 5 ذي القعدة 1437هـ

الحشجة
www.almasirahnews.com

آل الرميمة ..

كربلاء الثانية في العصر الحديث

الحلقة الثانية



بقلم/أبو الحسين الرميمة

شهداء الأحد الدامي 16/8/2015م
المشهد الثاني : الشهيد العباس عبدالله
محمد سعيد الرميمة

ثقافته الجهادية علّمته أن لا يركن للدواعش ولا لهدنتهم الكاذبة لما يعلم من نقضهم للعهود والمواثيق، فلزم منزله، وحين اجتاحوا القرية صباحاً انتقل إلى منزل خاله، ذلك هو أسير بيت الرميمة العباس عبدالله محمد سعيد الرميمة، رآهم يقتحمون المنازل (منزل منزل)، سلب ونهب وسحل وسحب دونما وازع من ضمير أو إنسانية، لم يراعوا حرمة امرأة أو شيخ أو طفل، وحين لم يجدوه ذهبوا إلى منزل خاله بحثاً عنه وبدأوا بإطلاق النار مهددين متوعدين لم يوقفهم صراخ الأطفال واستنجد النساء، أوقفهم طالباً الأمان للخروج خوفاً على أسرته، وجاء الحمزة، أخاه الأكبر طالباً منهم الالتزام بالاتفاق ومعاملتهم كإسرى حرب، لكنهم لم ينظروا أو يسمعوا لما يقول، ربطوا الحمزة والعباس وسحبوا الأول إلى قرية الميهال المجاورة، أمّا العباس فقد اقتادوه بعد تكيله وسحبوه نحو ديعنقب وهم يضربونه ويسبونه، فكم كان قوياً عظيماً ذاك المجاهد وهو يتحداهم أن يفكوا قيده ويواجهونه بجمعهم، لم يخنع أو يخضع، ثم ربطوه على حمار نحو قريتهم كضباع لقوا فريسة بعد جوع، وبدأوا بإطلاق النار على قدمه حتى وصلوا به قريتهم والدماء تسيل من كل عضو فيه، وهناك وضعوه موضع قنص وسخرية حتى أودوه شهيداً.

كانت الداعشيات وذويهن وشيوخهم يهتفون فرحاً لم يحرك هذا المشهد ولو جزءاً من ضمير أو إنسانية، فقد مسخهم الخالق وسلب ألبابهم، قتلوه وروموه للهيام

بإحدى المزارع، وحين حل الظلام تحركت مشاعر امرأة من أقاربه وزوجها فحفروا بصرية حفرة ووارينه فيها وغطّينه بالأشجار، لاحقته أختاه يتبعان آثار السحل والدمار لينقطع الأثر بمقبرة ديعنقب، وكر الدواعش، لم يسألن عن مصيره، بل توسّلن لأخذ جثته، فلم يجبهن أحد، بل سخروا منهن وحاولوا الاعتداء عليهن، فعدن يحملن هما وقهراً تعجز الجبال عن تحمله، فلم تمر سوى أيام على استشهاد أخاهن شجاع عبدالله بقصف طيران آل سلول الأخ الأكبر الحمزة لا يعرفن مصيره، فهل مصيبة كهذه تلقى لها مثيلاً؟ رفعن أيديهن إلى السماء : (اللهم إن كان هذا يريحك فخذ مأً حتى ترضى)، هكذا هن حفيدات زينب الكبرى، شريقات بيت الرميمة أسوة وقدوة وتاريخاً كتبه بدموعهن ودمائهن شرقاً لهن ولأسرة كتب عليها هذا المصير، وأغلق المشهد بارتقاء العباس عبدالله محمد سعيد الرميمة إلى ربه، مشهد وشاهد آخر على كربلاء أخرى أشد قسوة وإيلاماً في العصر الحديث.

المشهد الثالث لشهيد من شهداء الأحد الدامي 16/8/2015م
الشهيد الأستاذ عبدالله عبدالرحمن الرميمة (الفخري)

تميّز الفخري بهذه الكنية منذ صغره ولم يتضح لنا معنى هذه التسمية إلا بعد أن تقدم بنا السن، الفخري هو أول خريج تربوي في المديرية، مكتبته تحوي العشرات من الكتب الثقافية النادرة، واعتاز به بنفسه وشموخه نادر، وكنا رفاقه لا نأخذ هذا الاعتزاز مأخذ الجد، استشهاد ولده الأصغر أبو بكر يوم 2015/7/27م، وظل يرفض القتال دوماً بحجة أنه لن يقاتل تلاميذه إلى أن فرض عليه ذلك، فبعد الهدنة الداعشية الكاذبة يوم 2015/8/15م ذهب إلى مجمع السعيد الذي كان قد اتخذه الدواعش سجنًا لأبناء القرية، ذهب الأستاذ إلى تلاميذه ظناً

منه أنهم سيقذرونه ويستمعون إليه، رآهم يتكلمون بالأسرى ويعذبونهم داخل خزان الماء، تحركت حميته واشتط غضباً، هذه ليست معاملة إنسانية وأنتم وعدتم بمعاملتهم كإسرى حرب، وبدأ يقرأ عليهم المواثيق والتعهدات وهم يسخرون منه بحضور رئيس ما يسمى بالمجلس العسكري في المديرية، امتدت أياديهم إليه ضرباً وركلاً، ثم أطلقوا النار على قدميه وربطوه إلى عمود داخل الفصل الذي كان فيه يُلقى عليهم دروسه وتركوه ينزف ثم اقتادوه إلى مكان مجهول.

ذهبت زوجته إلى كل القرى بحثاً عنه ولتعرف مصيره، فقد أصبح الجميع يعلم أن الذاهب إلى الدواعش لا يعود، كانت الداعشيات وأزواجهن يسخرون منها لتعود خالية اليدين إلى بقايا الرجال من بني عمها تطلبهم التوسط على الأقل لمعرفة مصير زوجها، لكنهم أصبحوا مسلوبي الإرادة يملأهم الخوف، فروا جميعاً من أمامها، فالدواعش قد استنفدوا ما أرادوه منهم وصاروا عرضة للإهانات أذلاء بعد أن تعاونوا بالأس والخذاع ضد بني عمومهم وبقاءهم فقط للغطية والترير للقتلة، ضاع الفخري ونسجت القصص حول مصيره، فقد قطعوه ووضعوه في كيس ثم رموه لا ندري إلى أين حسب قولهم، ليقتل مشهد وشاهد آخر من مأساة العصر التي أصيب بها آل الرميمة بقتل المرتزة الدواعش لأستاذهم الذي لم يكن يعلم أنهم قد تحولوا إلى صورة أخرى، ولم يكتفوا بذلك بل أكملوا جولتهم بالذهاب إلى منزل الأستاذ ونهبوا محتوياته وأحرقوا مكتبته وعادوا يحملون اللعنة والخزي والعار.

شهداء يوم 2015/7/27م

الشهيد مجيب علي عبدالقوي الرميمة
الشهيد أبو بكر عبدالله الفخري الرميمة
الشهيد محمد عبدالله الأمين الرميمة

حسن شرف المرتضى

لأنهم من ضمير الشعب قد ولدوا
لذا تجسّد فيهم كلّ البلد
لأنهم غير ما في الكون من كذب
كانهم كل هذا الصدق قد وجدوا
لأنهم أشجع الفرسان قاطبة
باسم اليمانيين ضدّ غزاتهم حشدوا
ما مثلهم فوق هذي الأرض من بشر
للمجد صلوا وفوق دمائهم سجدوا
على جبين الثرى لخطاهم أتر
فكم على كلّ شبر قاوموا ..صمدوا
لا تشرق الشمس إلا من متارسهم
ومن مواقعهم نحو العلا صعدوا

يسامرون الرصاص ويعزفون به
ما ليس يعزفه أهل ولا ولد
الطلقة الآن تحكي: كم سئطقتني؟
أجانباً زند رام... ما اقتضى العدد
غدا سترمي؟..نعم..أختار جمجمة
من قادة الغزو..لا أذيال من وردوا
ما الفرق ما بين غاز جاء أو ذنب؟
وهل سوى الجنجويد لغزونا وفدوا؟!!
هم من بلادي ومن أذيال جارتنا
مارينز أو من إمارات لهم مدد
أبناء جلدي أؤخر حصدهم وعسى
تتوب منهم جموع خانها الرشد
توشكا أبوك الذي في البهو مرتقب
سيحصد الجمع...هم في نقطة رصدوا
عفواً سارجوك إطلاقي على ذنب
لأرضه خان...وأبدأ بالذي احتشدوا
أحتاج أن....لا تناقشني بقتل فتى
بالعار لا الموت يغسله.. ولا البدد
رصاصتي...إرمني في وجه محتشد
مع غزاتي فذا بالعار متحد
كانوا مطليات أعداء بلا شرف
وإمعات بصحن الجن قد فقدوا
توشكا أبي وابن عمي اسكود خاتلم
ليحصدوا في خميس مشيط ما وعدوا
الحاملي جبنهم والطائرات معاً
والواضي حقدهم كي لا يبين غد

أسمار مقاتلٍ يمني

الخافضي ما تبقى من عروبتهم
كتفا لكفف مع المارينز قد وجدوا
من سودوا في جباه الفجر رايتهم
فداعش في رؤى أماننا الرمّد

في عاجل...طلقة أخرى مسافرة
من مترس تنتقي رأساً لمن شردوا
لكنّها لاحقتهم هاربين فلم
تجهز على هارب بالذلل بيتعد
يزهو بها من رماها بعد أن رجعت
وذلهم بين أيديها وقد كمدوا
آلو...ويأتي اتصال جاء من حرص
«جاءوا ألوفاً لميدي..كلهم حصدوا»
«أخبار نهم»؟؟؟هنا للغزو مسبّة
وما تبقى لطير منهم جسد
ددم ددم..الأباتشي حلقت..قصفت
ما أثقل الضيف هذا حينما يفد
الو..الو..اغلق النقال..خذ نفقا
ولا على صخرة إياك تتسد
أصيب «لطف»، «ويحيى» الآن يسعفه
ورغم قصف الأباتشي العزم متقد
وردّوا (يسا طواير حلقى) وإذا
بالقاصف الآن يهوي وهو مرتعد
كأنما زاملاً قد أطلقوا فرمى
وجه الأباتشي..كان بقاذف نشدوا
«لطف» إذا ما ابتدا إنشاد زامله
فالنار تغشى العدا ولصحيه البرد
من (ما نبالي) إلى تأشيرة وصلت
على الجواز الذي بالموت يعتد
فأشرت تكلم الدنيا جواز فتى
قال(الشهادة شرف لي)هو معتد
الو..اتصل بي،فما يكفي الرصيد ولا
أخبار عندي ولا في البال ما يرد
وصيتي عند «ناجي» اعطها ولدي
نموت كي لا يذل العرض والبلد
«يحيى» وأسماره من دون خاتمة
كل اليمانيين «يحيى» وهو منفرد
لا تشرق الشمس إلا من متارسهم
لأنهم من ضمير الشعب قد ولدوا



متابعات فلسطينية

هدم 96 منشأة فلسطينية الشهر الماضي



أفاد تقريرٌ شهريٌّ رسمي، صادر عن «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، عن هدم سلطات الكيان الصهيوني لـ 96 منشأة فلسطينية في الضفة والقدس المحتلة، خلال شهر يوليو الماضي.

وأوضح التقرير أن «عمليات الهدم تركزت في مدينة القدس بواقع 84 عملية هدم: 56 مسكناً و28 منشأة، فيما تم هدم 11 منشأة في الخليل ومنشأة واحدة ومسكن في جنين».

وقال التقرير إن «سلطات العدو أخطرت بهدم 35 منزلاً ومنشأة، تركزت في محافظة طوباس (شمال القدس) بواقع 14 إخطاراً، وستة إخطارات في سلوان شرقي القدس، وخمسة في نابلس (شمال القدس) ومثلها في بيت لحم (جنوباً) وأربعة في الخليل (جنوباً) واحد في جنين (شمالاً).

وأشار إلى أن «سلطات العدو تعمل على توسيع مستوطناتها المقامة عنوة على أرض فلسطينية لفرض وقائع على الأرض، وخلق حقائق جديدة».

يذكر أن سلطات العدو وافقت الشهر الماضي على بناء 932 وحدة استيطانية، تركزت في القدس بواقع 560 وحدة، «معاليه ادوميم»، و240 في مستوطنتي «بزغات زئيف وهارحوما» بالقدس المحتلة، و90 في مستوطنة «جيلو» (بيت لحم)، إلى جانب بناء 42 وحدة استيطانية في «كريات أربع» (الخليل).

مستوطنون يحاولون حرق فتاة فلسطينية شرق رام الله

أصبحت فتاة فلسطينية بجراح، يوم الخميس، بعد تعرضها للضرب المبرح من قبل مجموعة من المستوطنين، بالقرب من قرية رمون شرق رام الله.

وهاجم المستوطنون الفتاة التي كانت ترعى الأغنام، بعد أن قاموا بطعن 11 رأس غنم، وأصابوها بجراح، قبل أن يقوموا بإشعال النيران في المكان، في سبيل قتل الفتاة، وهم في طريقهم للهرب من المكان.

ووقع الاعتداء شرق رام الله، بالقرب من تجمعات البدو الكائنة في منطقة «المعرجات».

الأوقاف الفلسطينية: الأقصى يتعرّض لانتهاكات غير مسبوقة



يتعرض المسجد الأقصى لانتهاكات غير مسبوقة وفق الدوائر الإسلامية في القدس بعد حملة اعتقالات في صفوف العاملين في دائرة الأوقاف ومنعها من الترميم بدون الحصول على تراخيص من سلطات العدو «الإسرائيلي»، علماً بأن الأردن هو الوصي على المسجد الأقصى.

وتعتبر دائرة الأوقاف الإسلامية أن ما يحدث في القدس تجاوز للخطوط الحمر، وأحداث غير مسبوقة منذ احتلال القدس. فقد اعتقلت سلطات العدو عدداً من موظفي الأوقاف ومنعت العمل في ترميم قبة الصخرة وساحات الحرم إلا بإذن من دائرة الآثار الإسرائيلية.

ويقول مدير المسجد الأقصى الدكتور ناجح بكرات إن المحاولات «الإسرائيلية» تهدف لنقل دائرة الأوقاف إلى داخل الدوائر الرسمية «الإسرائيلية».

ويضيف لقد أصبح كل ما تحتاجه الأوقاف الفلسطينية يجب أن يخضع للتأخير «الإسرائيلية» ووزارة الآثار تمهيداً لنقلها إلى الدوائر «الإسرائيلية»، وهذا المسجد الذي لا يقبل القسمة على اثنين، وبالتالي نحن أمام تحرك خطير جداً.

ويرى المحامي أحمد رويضي ممثل منظمة التعاون الإسلامي في الأراضي المحتلة أن «إسرائيل» تريد تثبيت التقسيم المكاني، وبالتالي تقلل أظافر دائرة الأوقاف بشكل تدريجي ثم تنتقل إلى المرحلة الثانية.

وفي الأسابيع الأخيرة، أبدت «إسرائيل» المسؤول الإعلامي للمسجد الأقصى فراس الدبس ستة أشهر عن الأقصى مع اثنين من موظفي الأوقاف بعد الاعتقال، ونشرت جهات إسلامية في القدس منشوراً طالبت فيه العرب والمسلمين بتحمل مسؤولياتهم أمام هذا التصعيد.

السعودية لم تكن يوماً عدواً لـ «إسرائيل»

عبدالله زغيب*

ينطلق التعقيد في قراءة «الاتجاه» السعودي نحو القدس المحتلة، من الطبيعة المتباعدة والرتبة والضعف للنخب الحاكمة حالياً في المنطقة العربية المحيطة بفلسطين المحتلة.

فورثة الأنظمة «التأريخية» مضافاً إليهم مجمل «الوعي» العربي الجمعي الجديد، الخارج من رحم فوضى «الربيع»، شكلوا مجتمعين نواة قوية لإطلاق عملية كئي وعي ذهبت برواية الصراع العربي الإسرائيلي بعيداً عن مجرياتها وحقائقها وتموضعاتها، فبات من الطبيعي صدور مواقف مترجعة عن الحماسة القومية أو الإسلامية أو أي خلفية عقائدية أخرى، ساهمت في تشكيل فصيل أو تنظيم أو نظام أو حتى فكرة تعادي «إسرائيل»، وتتمسك كذلك بسلة الحقوق العربية وفي مقدمها تحرير فلسطين التاريخية بشكل كامل. لكن المخزي أن المتراجعين بغالبهم لم يكن لهم أي إسهام ملموس في المعركة التي يجاهدون بالانسحاب منها، أو من الصراع الذي يدعون اكتواءهم بناره، بكل بساطة لأننا اليوم نعيش في «عصر الورثة»، وتلك رواية أخرى غالباً ما تضع فيها تركه وإسهامات «السابقين».

تهذب الجلبة المصاحبة لقضية التطبيع السعودي - الإسرائيلي بعيداً عن السياق شبه الطبيعي للأمر. فالجدل القائم حالياً وعلى مستويات متعددة يتمحور حول المسؤولية النهائية للرياض عن حراك شخصيات سعودية رسمية سابقة وأميرية قائمة في اتجاه «إسرائيل».

وكان المسألة تحولت بفعل التميع المقصود أو العفوي إلى مجرد أزمة علاقات عامة، قوامها لقاءات ومؤتمرات وزيارة أو زيارات «غير مسؤولة» من مواطنين سعوديين إلى «بلد» معاد للمملكة، أو غير صديق بالحد الأدنى. بيد أن الواقع يثني بمعطيات شديدة التعقيد والاختلاف في مقابل التبسيط القائم، تقوم على مجموعة متكاملة من العناصر التاريخية والبراغماتية، التي تشكل مجتمعة السردية الأقرب للواقع، وكذلك تظهر طبيعة الميول الأساسية للنظام السعودي الحاكم، وقراءته الخاصة لأبعاد التموضع الاستراتيجي الخاص به بعيداً عن سياقات مختلفة أخرى، شاء بعض المخترطين في صراعات دول الطوق إدخال المملكة فيها «عنوة».

المملكة العربية السعودية المسلمة، كما سماها الملك الراحل عبد الله بن عبدالعزيز في خلافه الشهير مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في قمة الدوحة العام 2009، المملكة هذه وببساطة لم تكن يوماً عدواً لـ «إسرائيل»، لا في الأدبيات السعودية الداخلية أو المتعلقة بخطاباتها الدبلوماسية، ولا حتى في الأدبيات الإسرائيلية التاريخية منذ نكبة فلسطين. فالانخراط السعودي في المنطقة كان وما زال ينشط باتجاه آخر مختلف تماماً، خاصة أن الرياض ومنذ بدايات رحلتها مع آل سعود، كان لها سياق خاص يقوم على سلة ارتباطات ومصالح اختلفت دوماً عن ارتباطات ومصالح دول الطوق إبان صراعهم مع «إسرائيل» وعلى مراحل متعددة. ومن الأمثلة التاريخية على الموضوع انشغال الملك المؤسس عبد العزيز آل

سعود بالحرب مع الأدارسة في عسير وجيزان والحديدة التابعة للإمارة الإدريسية، ومع قوات الإمام يحيى حميد الدين في نجران، والتي امتدت لنحو عقد كامل من الزمن وعلى مراحل متقطعة. وهي السنوات الحاسمة في الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة بين عامي 1924 و1934.

السعودية اختارت منذ نجاح الملك عبدالعزيز في تمكين أسس الاستقرار فيها، عقب سلسلة طويلة من الحروب والغزوات، أن تكون دولة أطلسية «بالقوة»، ولفترة غير محددة وغير مشروطة بالتحول إلى دولة أطلسية «بالفعل». كذا بدت تركيبة الاستقرار الخاصة بالعائلة الحاكمة، قوامها الانخراط في قضايا الشرق الأوسط من زاوية الرؤية «الاستعمارية»، وفي منظومة استراتيجية متكاملة شكلت فيها الرياض العصب الأساس ونقطة الارتكان الاستراتيجي لمخرجات المشروع الأمريكي في منطقة الخليج (الفارسي) ومحيطها القريب.

وعلى هذا المنوال يمكن تفسير سلة الصداقات والعداوات الخاصة بالمملكة، تحديداً مع الدول العربية الأساسية، حيث عملت طوال العقود الماضية على شيطنة أعداء الولايات المتحدة في المنطقة العربية، وكذلك على شيطنة أعداء «إسرائيل». وبجردة بسيطة للحساب التاريخي، نجد تموضعاً شبه ثابت للرياض خاضعت فيه الأنظمة العسكرية الحاكمة في مصر وسوريا والعراق.

شكلت الألفية الجديدة مدخلاً واضحاً لقراءة طبيعة الدور السعودي في المنطقة وأزماتها. فبعد انتهائها من الإسهام في تهينة

تخوضها مع إيران، تنفتح اليوم على احتمالات متعددة، خاصة أن اللهيب وصل إلى حدود السعودية بل إلى ما بعد الحدود، في ظل فشلها العسكري في حربها مع اليمن، وكذلك فشلها السياسي في إدارة الأزمة البحرينية وافتتاح الوضع هناك على احتمالات «قوضوية» متعددة، تميل إلى التحول لظاهرة متنقلة في البيئات الشبيهة بالبحرين خليجياً كالمنطقة الشرقية السعودية والكويت إجمالاً.

تبدو السعودية إلى حد بعيد كعضو منتم إلى نادر عقائدي سري لا يخرج المرء منه إلا ميتاً. لذا أثرت المملكة الذهاب إلى نهاية المطاف، مهما بدت النهاية هذه «دموية» في سياقاتها وأسلوبها وأدواتها. فالعودة للوراء بالمنظور السعودي غير ممكنة وغير متاحة، ولا مجال اليوم سوى للانخراط أكثر فأكثر. هكذا جاءت الخطوات التصعيدية تجاه إيران من خلال رعاية جماعات معارضة للنظام الإسلامي في طهران وبشكل علني. وهكذا يفسر الضغط الدائم باتجاه الخروج بموقف أمريكي قوي يمكن أن يؤسس لتدخل عسكري أطلسي في سوريا. فالمملكة تخشى استقرار خصومها اليوم أكثر من أي وقت آخر. لذا تعمل أيضاً وبشكل دؤوب على شيطنة الأجهزة المشاركة في الحرب «الكونية» على تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا، وكأنها تنظر إلى ما بعد الحروب هذه، وعودة بلدان «الفوضى» إلى استقرار نوعي في أحضان الإيرانيين والروس وما يعنيه هذا من انفتاح على سلة متكاملة من جردات الحساب، وفي غياب متوقع للأميركيين عن المنطقة في السنوات الخمس المقبلة.

*السكرير البيروتية

الإمارات وباكستان: تطبيعٌ عسكريٌّ مع كيان العدو الصهيوني!!

المسيرة - متابعات

من المقرر أن يشارك سلاح الجوّ الإماراتي والباكستاني مع سلاح الجو الصهيوني في المناورة العسكرية الواسعة التي ستجري بعد أسبوعين في ولاية نيغادا في الولايات المتحدة الأمريكية تحت ما يسمى بـ«العلم الأحمر»، بحسب صحيفة «هآرتس» العبرية، يوم الأربعاء المنصرم.

ويأتي الإعلان عن مشاركة الإمارات وباكستان في وقت تتزايدُ أنباء الاتصالات التي تجريها بعض الدول العربية، وبعض الشخصيات التي تحمل صفات أكاديمية مع قادة العدو الصهيوني، بما يشير إلى مستوى التطبيع الذي تتكشف خيوطه بين الحين والآخر، في ظل تزايد حجم المقاطعة الشعبية والأكاديمية والنقابية في العديد من الدول الأوروبية للكيان الصهيوني.

وتكمن خطورة هذا الموضوع بكونه يساهم بفك الحصار التي تضربه مجموعات مقاطعة «إسرائيل» (PDS) حول الكيان الصهيوني، وتعطيه ضوءاً أخضر لزيادة حصاره وعدوانه على الشعب الفلسطيني المقاوم في ظل انتفاضته



الباسلة.

يثير التساؤل، هو أن المصادر الإسرائيلية، «غير الرسمية» أفادت بأن سلاح الجو «الإسرائيلي» سيشارك قريباً في تمرين دولي إلى جانب سلاح الجو الباكستاني والإماراتي، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية للبلدين مع (إسرائيل)، وهذا يُظهر وجود اتصالات بين الإمارات و«إسرائيل» منذ

إضافة إلى أن هذه المناورات ستفتح الأبواب المغلقة أمام المزيد من الاتصالات وأعمال التنسيق الأمني والمخابراتي بين أجهزة المخابرات الصهيونية والدول المشاركة بهذه المناورات وأمثالها. وفي هذا السياق، أشارت «هآرتس» إلى أن «ما

بعد أكثر من سبعين عاماً من إبادة مدينتيت..

تسجيلُ سري للضربة الذرية الأمريكية على اليابان

المسيرة - متابعات

تناقلت القنوات اليابانية مشاهد حية التقطها مصورو الجيش السوفيتي السابق لما خلفته الضربة الذرية الأمريكية لهيروشيما وناغازاكي اليابانيتين وما نجم عنها من دمار شامل لم يعرفه التاريخ.

وبحسب «روسيا اليوم»، يصور التسجيل الذي التقطته الكاميرات السوفيتية بعد زهاء شهر على الضربة، آثار الدمار الذي حل بالمدينتين، ليرى الشعب الياباني والعالم بأم العين وللمرة الأولى، ما وثقته عدسات موسكو، وما تركته قنبلتا واشنطن للتلان جعلتا المدينتين المنكوبتين أثراً بعد عين، ودفرتا مئات آلاف المدنيين فيهما في وضعة.

التسجيل المذكور، بقي قيد الحفظ في الأرشيف السوفيتي، وبعده الروسي، حتى يادر سيرغي ناريشكين رئيس مجلس الدوما الروسي، وفي إطار نشاط التعاون البرلماني والإنساني لتطوير العلاقات بين موسكو وطوكيو، بتسليمه إلى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في يونيو الماضي.



حدثها، زعمت أن خطوتها جاءت لإرغام طوكيو على الاستسلام السريع، وعدم إطالة أمد الحرب، فيما يؤكد جميع خبراء التاريخ والعلوم العسكرية

الولايات المتحدة، والتي أقدمت على قصف المدينتين اليابانيتين المذكورتين بهذا السلاح الرهيب في سابقة كانت الأولى والأخيرة من نوعها منذ

عريضةٌ إلكترونية شعبيةٌ في الخليج رفضاً لتطبيع الأنظمة مع «إسرائيل»



المسيرة - متابعات

أطلقت مجموعة من المثقفين الخليجيين تضم كُتّاباً ومثقفين وعاملين في الشأن العام والخاص عريضةً الكترونية رافضة للتطبيع مع «إسرائيل»، رداً على الزيارة التي قام بها وفد سعودي في 25 الشهر الماضي إلى القدس المحتلة، وعلى رأسه اللواء المتقاعد أنور عشقي، ولقائه مسؤولين صهاينة. وقالت المجموعة في بيان لها: «تابعنا بقلق

السعوديين وغيرهم. حيث وقّع عليها حتى الساعة ما يفوق 1900 شخصاً جُلهم من السعودية، في حين ضمت أسماء أخرى من الكويت والبحرين.

وأبدى الموقعون تطلعهم بأن «تقوم الحكومات الخليجية بالمحافظة على مواقفها من مقاطعة إسرائيل، ومنع أشكال التطبيع كافة». فضلاً عن معاقبة كل من يقوم بمخالفة ذلك، إضافة إلى «اتخاذ الخطوات اللازمة لتشجيع مقاطعة إسرائيل ضمن سياق حملة BDS العالمية».

بالغ أنباء قيام وفد سعودي غير رسمي بزيارة الأراضي المحتلة والاجتماع بمسؤولين من الكيان الصهيوني»، وأضافت «أصابتنا الزيارة بالصدمة وخيبة الأمل إذ أنها لا تعد تجاوزاً لكافة الأعراف والقوانين المتبعة في المملكة العربية السعودية حيال مقاطعة الكيان الصهيوني وعدم الاعتراف بشرعيته فحسب، بل تمت في وقت تتسارع فيه وتيرة تعميق الاستعمار الاستيطاني للأراضي الفلسطينية.. والعريضة الالكترونية مفتوحة أمام

السعودية تجوّع عمالاً فلسطينيين.. لحد البحث عن الطعام في النفايات!

المسيرة - وكالات

أعلنت الفلبينيين السبت أنها سترسل خلال بضعة أيام بعثات إلى السعودية لمساعدة آلاف الفلبينيين العالقين بعدما خسروا وظائفهم اثر انهيار أسعار النفط. وبحسب «القدس العربي»، أفادت وزارة الخارجية الفلبينية في بيان أن الدفعة الأولى من المسؤولين ستتوجه إلى السعودية الأربعاء «لتقديم مساعدة إنسانية وقانونية وقنصلية فورية إلى العمال الفلبينيين العالقين في مخيمات عمال في أنحاء السعودية».

والهدف من هذه المهمة تقديم المساعدة «للذين ليس لديهم طعام وهم بحاجة ماسة إلى العناية الطبية وغيرها من المساعدات». وجاء في البيان انه «سيتم أيضاً إرسال وفد عالي المستوى من كبار المسؤولين في الحكومة الفلبينية بأسرع وقت ممكن للتفاوض بشأن حلول فورية وبعيدة الأمد مع شركاء في الحكومة السعودية».

وقال وزير العمل سيلفستر بيلو في مقابلة بثتها شبكة «ايه بي اس-سي بي إن» تعليمات (الرئيس رودريغو دوتيرتي) تقضي بإعادتهم جميعاً إلى البلاد بأسرع وقت ممكن».

وأفاد ناشطون في مجال حقوق العمال في الفلبين هذا الأسبوع أن بعض الفلبينيين دفعهم الجوع إلى التسول أو التنقيب في النفايات.

وقال مسؤولٌ جمعية «ميغرانتس» للعمال المهاجرين غاري مارتينيز الثلاثاء إن «بعض الفلبينيين اضطروا للتسول للبقاء على قيد الحياة بعد أشهر بلا رواتب». وتقدر الحكومة الفلبينية عدد العمال الفلبينيين المعنيين بهذه الأزمة بحوالي تسعة آلاف عامل، غير أن جمعية «ميغرانتس» تقول أن عشرين ألف عامل فلبيني قد يكونوا في أوضاع يائسة، وهم عاجزون عن العودة إلى بلادهم لعدم نقل كفالاتهم أو عدم امتلاكهم تأشيرات خروج.

13 قتيلاً في حريق بناٍد ليلي شمال فرنسا

المسيرة - متابعات

لقي 13 شخصاً مصرعهم، وأصيب 7 آخرون بجراح متفاوتة جراء اندلاع حريق ليلة الأحد، داخل ملهى ليلي شمال فرنسا. وقال وزير الداخلية الفرنسي، برنرد كزناف: إن «الحريق شب في نادٍ ليلي بمدينة «روان» شمال البلاد، وفتحتنا تحقيقاً للوقوف على أسباب الحادثة». وانتشلت السلطات المختصة وعناصر الإنقاذ 13 جثة من داخل الحانة وأُنقذت 6 أشخاص بينهم شخص في حالة خطيرة، وتتراوح أعمار الضحايا بين 18 و25 عاماً.

مقتلُ أمريكية واصابة

«إسرائيلية» في عملية طعن

بلندن

المسيرة - متابعات

أكدت وزارة الخارجية الصهيونية أن «إسرائيلية» أصيبت بجروح جراء عملية الطعن التي قام بها، يوم الخميس، شابٌ نرويجي من أصل صومالي في العاصمة البريطانية لندن، كما قتلت أمريكية وجرح استرالي وآخر فرنسي وبريطانيين. وذكرت مصادر صحفية، أن أسباب عملية الطعن لم تعرف بعد.

النظام السعودي أداة يحركها الأمريكي في العدوان على اليمن المرتزقة في الداخل أدوات يحركهم الأمريكي في اليمن وهكذا كل الذين وقفوا في هذا العدوان تحت المظلة الأمريكية وارتكبوا هذه الجريمة البشعة جدا بحق الشعب اليمني هم أدوات لأمريكا.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

المجلس السياسي الأعلى: الفرص والتهديدات!

علي المحطوري



لمعرفة قيمة أية خطوة أنظر العدو كيف يرد...؟ وما قام به تحالف العدوان من هجومات مضادة ميدانياً بتصفيد الغارات والزحافات وإعلامياً عبر فضائياته المختلفة ليس إلا دليلاً على أن إعلان المجلس السياسي الأعلى قد وجه ضربة سياسية بل واستراتيجية أصابت هدفها بدقة وفي اللحظة المناسبة.

فبعد خمسمائة يوم من العدوان، والصمود في وجه العدوان، وبعد قرابة مائة يوم من مفاوضات الجولة الثانية في الكويت وما سبقها من جولات تفاوضية أريد لها أن تجر البلاد إلى فراغ مستدام، حتى إذا ما اطمأنت السعودية وأمريكا إلى أن المسار التفاوضي قد ألهى صنعاء والقوى الوطنية وجعلتها تركز إلى طاولة التفاوض أن تنتج حلاً، جاء إعلان المجلس السياسي الأعلى ليفتح نافذة أمل كبرى بحجم وطن، لتفتتح على تهديدات وفرص عدة:

التهديدات:

1 - تصعيد العدوان: لا مفاجأة أن يعمد تحالف العدوان إلى تصعيد عدوانه بشكل أقسى، وقد ظهر ذلك في ذات يوم إعلان المجلس السياسي الأعلى السبت الماضي السادس من أغسطس، ويوم الأحد بتكثيف الغارات والزحافات خصوصاً في الجوف ونهم، والهدف إسقاط المجلس السياسي الأعلى، وفي الحد الأدنى إشغاله عن القيام بمهامه المحددة في الاتفاق الوطني المبرم بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام.

2 - تشديد الحصار: وهذا تهديد حتماً سيلجأ إليه تحالف العدوان، بهدف إثارة سخط المجتمع، ودفعه إلى الاصطدام بالمجلس السياسي الأعلى.

3- ديبلوماسية: سيحبط تحالف العدوان ما يخطط له المجلس من محاولات اتصال بالعالم، ومنعه من أي حركة جدية تهدف إلى التعريف «بالقضية اليمنية» بهدف تقزيم المجلس، وتصغير شأنه في عيون شعبه.

الفرص:

1 - وطنياً: يمثل الدعم الشعبي فرصة لأن يفيد المجلس السياسي الأعلى منها، ليجعل من «الدفاع عن الوطن، وخدمة المواطن» شعار المرحلة، كما أشار إلى فحوى ذلك اتفاق (أنصار الله والمؤتمر)، والعمل على المزاوجة بين الأمرين قدر الإمكان أمر في غاية الأهمية، وأي إخلال بأحدهما سوف يؤدي إلى الإضرار بالآخر.

2 - إقليمياً: مهما تبدى أماناً من حصار محكم على اليمن، إلا أن التحالفات السعودية الإقليمية والدولية أثبتت هشاشتها أكثر مما أوحى به معاني التماسك والمصير المشترك، وأبرز مثال على ذلك «التحالف السعودي التركي» الذي أعلن قبل أشهر وأسمى «التحالف الاستراتيجي»، لينكشف بعد حين على أنه لا يعدو عن كونه سراباً، وأن «العداء التاريخي» بين الطرفين أقوى من «مصالح الحاضر» وهذا يشير إلى صراع خفي على زعامة المنطقة.

والمتابع «لمهرجان اسطنبول» يوم أمس احتفالاً بفضائل انقلاب الخامس عشر من يوليو، وعدم تغطية الفضائيات السعودية إلا على مضض، يؤكد وجهة ما يتداول من همس بأن المملكة متورطة في محاولة الانقلاب التركية الفاشلة، وأن ما تسعى إليه من بناء تحالفات وفقاً لمنطلقات مذهبية وطائفية بلا أفق ولا مستقبل.

ومن الدلالات السياسية الهامة أن المملكة عدوة لأي ظاهرة شعبية في الشرق الأوسط حتى ولو كانت في دول يفترض أنها في حلف معها، وهذا المناخ المحيط بالسعودية إلى جانب انحدارها نحو صداقات علنية مع العدو الإسرائيلي يمنح المجلس السياسي الأعلى في صنعاء فرصة استراتيجية لأن يقدم خطاباً حضارياً يليق بعظمة الإسلام كدين للوحدة بين الشعوب بمختلف أعراقها وأجناسها، ويكون بمستوى اليمن كبلد لا عداوات تاريخية يرزح تحتها مع أي شعب عربي أو إسلامي، وأن ما تشهده تركيا من عودة للعثمانية تحت رداء الإخوانية لا تواجه على الطريقة السعودية بصنع الانقلابات، والتدخل في شؤون الآخرين، وعلى الطريقة الأردوغانية نفسها والتي أوصلته إلى «صفر جيران»، وإنما ببناء داخلي على كافة المستويات يرفع من قيمة الشعب والوطن ويجعلهما في ندية وتكافؤ مع الآخرين، بالتركيز أيضاً على أن ما يمثل الخطر الأكبر على كل شعوب المنطقة هو الإمبريالية الأمريكية، وأطماع الغرب عموماً، وإسرائيل، ومخلفات الاستعمار من عوامل تجزئة وتفرقة لا بد من تجاوزها للعبور نحو مستقبل أكثر أمناً وأماناً وإشراقاً.



باقعة مزايا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

اشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاي بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزاي) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزاي) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل

هزيمة العدوان

حميد رزق

على مدى تسعين يوماً وتُكثّر من المفاوضات في الكويت ظلت السعودية ومن خلفها أمريكا وبريطانيا يراوغون ويتلاعبون ويضيقون الوقت في محاولات مكشوفة لإرهاق فريق القوى الوطنية وإجباره على الرضوخ والاستسلام، وما لم يكن الأمريكان وآل سعود يتوقعونه أتى من صنعاء يوم إعلان الاتفاق الوطني بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام في الثامن والعشرين من شهر يوليو الفائت. ردود فعل السعودية وأسيادها كشف حالة الانزعاج الشديد من توحيد الجبهة الداخلية وملء الفراغ الدستوري غير أن رهان تلك الدول على مجلس الأمن لإصدار بيان أو قرار جديد يدين الخطوة السياسية التاريخية في صنعاء ويزيد من تكبيل القوى الوطنية التي تواجه العدوان السعودي الأمريكي، إلا أن صدمة جديدة كانت في انتظار دبلوماسية الخُبث الأمريكية والحقّد السعودية، حيث صوّت المندوب الروسي في مجلس الأمن ضد مشروع البيان البريطاني السعودي الذي تضمن إدانة لليمن وقواه الوطنية، مما أدى إلى زيادة الإحباط لدى قوى العدوان وشعورها بالفشل والخسارة أمام وفد القوى الوطنية في جولة النزال السياسي والتفاوضي بجولة الكويت، فما

هو البديل؟؟ عادت قنوات الجزيرة والعربية لاستضافة الخائب أحمد العسيري ليلوِّك ذات التهديد الفارغ الذي سمعناه على مدى عام ونصف عام من العدوان، وعاد الحديث حول الحسم والتصعيد ولغة التهديد والوعيد، وكان السعودية ومن خلفها لم يفشلوا في خيبرهم العسكري الذي حشدوا له عشرات الجيوش المجهزة بأحدث الأسلحة وتكنولوجيا العصر العسكرية.

يرى تحالف العدوان في تشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد تحدياً لإرادته وإهانة له، ويأتي هذا التطور بعد فشله -أي العدوان- في انتزاع مكاسب في مفاوضات الكويت، ما يجعله يشعر بالعار والخيبة، وعليه ليس من المستبعد أن تعود السعودية لمزيد من الإنفاق والحشد العسكري في محاولة لحفظ ماء وجهها الذي أريق تحت أقدام الشعب اليمني وصمود أبطال الجيش واللجان الشعبية الباسلة. هنا نكون أمام المحاولة السعودية الأخيرة والمصرية وهي محاولة ترهيبها السعودية وتخشاها بشكل كبير؛ لأنّ الفشل العسكري الواضح لا يعني هزيمة لمرتزقتها وانهيار جبهاتهم في الداخل اليمني، وإنما سيغني انهيار ما تبقى من هبة للنظام السعودي، وإذا ما ترافق هذا الأمر مع تقدم للجيش واللجان الشعبية في المواجهة الحدودية بعسير ونجران

وجيزان عندها نكون أمام هزيمة سعودية تاريخية ساحقة.

وهذا برأبي ما تحسب له السعودية بشكل جدي؛ ولذلك لم يعلن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ انهيار المفاوضات أو فشلها، بل أكد أنها مستمرة وأنها ستعود بعد شهر من الآن في عاصمة عربية سيعلن عنها لاحقاً، ما يعني أن السعودية ما تزال تتمسك بشعرة المفاوضات وتخشى من انقطاع هذه الشعرة ليقينها أن مسألة الحسم العسكري والميداني باتت من المستحيلات لا سيما في ظل التوافق الجديد بين القوى الوطنية وتشكيل المجلس السياسي الذي انعكس زخماً وقوة إضافية كبيرة للجبهة الداخلية بدت انعكاساتها في الجبهات مزيداً من التقدم والمبادرة للجيش واللجان الشعبية..

يقابل ذلك حالة من التفكك وصراع الأجنادات والمصالح التي تعترى صفّ قوى العدوان، سواء على صعيد الدول المتحالفة وتناقضاتها الكثيرة أو على صعيد صراع المنافقين والمرتزقة الصغار من الفصائل والأحزاب المتصارعة على الأرض، كما هو حاصل في تعز وعدن وبقية المناطق الخاضعة لسيطرة قوى الغزو والاحتلال.

بعد خمسمائة يوم من العدوان والصمود نحن أمام مشهد الانتصار اليمني الإلهي الواضح، ورحم الله امرأة أراهم من نفسه قوة. وما النصر إلا صبر ساعة، ولله عاقبة الأمور.

حميد رزق